السبت ١١ جمادى الاولى سنة ١٣٦٥ - ١٣ نيسان ١٩٤٦ العدد «٤٥» السنة الاولى ٢٥ ملا



جريدة اسبوعيه
صاحبها ورئيس تحريرها
اسحق عبد السلام الحسيني
الادارة: القدس خلف سينما ركس
المراسلات: تلفون ٢٣٠٠

الاشتراكات

	مل	ج
في فلسطين	٣٠٠	١

يضاف اليها أجرة البريد لجميع البلاد العربية

القول الخالد

لو كان بيني وبين قومي
شعرة واحدة لما انقطعت ، أرخي
اذا شدوا وأشد اذ رخوا

معاوية

حديث المحرر

الخطر الاكبر

اكبر خطر تواجهه البلاد في هذه الايام بيوع الاراضي . هذه هي الحقيقة التي يجب ان يعرفها الجميع . فماذا فعلنا لدفع هذا الخطر الاكبر؟ ما زلنا نعتمد على ما سيقر عليه رأي جامعة الدول العربية في هذا الشأن . ولكننا نخشى ان نفقد جزءاً كبيراً جداً من البلاد من الان الى ان يخرج المشروع الى حيز التنفيذ ولذلك وجب على اللجنة العربية العليا ان تقوم بحملة منظمة واسعة في المدن والقرى لمقاومة هذا الوباء ، قبل ان يجرف البلاد لا سمح الله

المعاهدة المصرية — البريطانية

نحب ان يكون معلوما ان نجاح المفاوضات بين الحكومتين البريطانية والمصرية لعقد معاهدة بينهما امر يهم جميع البلاد العربية . فان مصر شقيقتنا الكبرى وهي حجر الزاوية في العلاقات البريطانية العربية . وصداقة مصر هي صداقة العرب وكل تسامح مع مصر في سبيل تحقيق امانيها القومية يوطد علاقات الصداقة والمودة بين بريطانيا والعرب . ولسنا نقول هذا بوصفنا فلسطينيين ، وانما نقوله بوصفنا عربا . لان هذا هو الشعور الصادق في جميع البلاد العربية

لم لا ؟

حدثنا احد اعضاء اللجنة الثقافية لجامعة الدول العربية ان اعضاء اللجنة بحثوا عن مندوبي فلسطين في اللجنة فلم يجدوهم . وقد تساءلوا :

اين هم مندوبو فلسطين ؟ ولم لم يحضروا ؟ وما المانع من دعوتهم ؟ وكان الجميع يبدون دهشة عندما لا يسمعون جوابا

هل يصح ان نلفت نظر اللجنة العربية العليا الى هذا الموضوع ؟ الا ترى ان تمثيل فلسطين ضروري في هذه اللجنة

ولم لا تدعى اذن ؟!

لا تسرفوا !

في اخبارنا الخاصة ان في عمان شبه ازمة بسبب تراكم البضائع المستوردة من الخارج والتي يبلغ ثمنها ستة ملايين من الجنيهات وفي الصحف انباء عن كثرة ورود البضائع من الخارج وهذا حسن . ولكن هل من يراقب الميزان الاقتصادي في البلاد ؟

ما حاجتنا الى جراب (النيلون) او (النيلة) حتى ندفع ثمن لزوج الواحد ثلاثة جنيهات ؟ وهل عرب فلسطين لم ينقصهم الا اجربة (النيلة) هذه ؟

ايها القوم : العالم في اوربا يبحث عن الخبز حتى يعيش . ففكروا انتم فيما يحفظ عليكم وطنكم وفيما يدر عليكم رزقكم وفيما يصون اقتصادياتكم من الانهيار وبلاش نيلة !

ومسألة اخرى : لم لا تهتم الغرف التجارية في هذا الموضوع وتصدر النشرات الموجهة الى التجار والسكان ؟

لا بد من الانتخابات

لا بد من اجراء انتخابات عامة لتأليف لجنة عربية عليا ممثلة للشعب تمثيلا ديمقراطيا . هذا هو الرأي لدى جمهرة الصحف والهيئات وأولي الرأي عامة . فمتى تجري الانتخابات ؟ ومن يشرف عليها ؟ ومن يسن القوانين الخاصة بها ؟

حبذا لو عقد مؤتمر صغير لبحث هذه الامور قبل البدء في الانتخابات ، حتى تسير الامور على احسن حال وحتى نتجنب المشاكل التي تنشأ عادة في المسائل المرتجلة

ليس الموضوع هينا حتى يقطع بشأنه دون اخذ الاحتياطات اللازمة فلنفكر ولنعمل

مؤلاء المجندون ؟

الى متى تظل الفرق الصهيونية مجندة ؟ لقد كتبنا في هذا الموضوع مراراً وتبين اخيرا ان عدداً من هؤلاء يشتركون مع العصابات الصهيونية التي تقوم باعمال العدوان في وجه السلطات المسؤولة !

ألا يكفي هذا لاتخاذ اجراءات حازمة ؟ والله لقد كفى وزاد

***

اخبار وأسرار من وراء الستار

جيوش بريطانية في شرق الاردن

الامير عبد الله يشتري اعتدة حربية

عودة معتقلو سيشل وجمال الحسيني

ماذا في العقبة ؟

أشارت الصحف الى ان سمو الامير عبد الله قد زار العقبة متفقداً . والذي نستطيع ان نضيفه ان سموه اشترى من الحكومة البريطانية جميع الاسلحة والمخلفات التي كان يستعملها الجيش هناك بمبلغ مقداره ٥٠٠٠٠٠ جنيه فلسطيني في حين انها تقدر بمليون ونصف مليون جنيه

ويقال ان هذه الاسلحة والاعتدة ستحفظ الى اوقات الطوارىء ، وهذا من اسباب التساهل في بيعها لسمو الامير

جنود بريطانيون

يقال ان من بنود الاتفاقية التي عقدت بين الحكومة البريطانية وسمو الامير عبد الله ان يكون عدد كبير من الجيش البريطاني في شرق الاردن واذا اضيف هذا الخبر الى السابق تبين ان وراء الاكمة ما وراءها

شركة عربية كبرى

جاءنا من القاهرة ان شركة عربية كبيرة لاستثمار المشاريع الاقتصادية في البلاد العربية في طريق التأسيس وان المساهمين فريق قليل من كل بلد من البلاد العربية ، سيدفعون مليون جنيه وان الاسهم ستكون مناصفة بين مصر من ناحية والبلاد العربية جميعها من ناحية اخرى . وان من بين المساهمين سمو الامير سيف الاسلام والشيخ يوسف ياسين ونشأت باشا والامير محمد السنوسي وغيرهم ولم يذكر الاشخاص الذين سيمثلون فلسطين وربما كان السيد شوكت حماد احدهم .

معتقلو سيشل

يقال ان الزعيم جمال الحسيني يبذل الان جهوداً قوية للافراج عن معتقلي سيشل ، ونرجو ان تكلل جهوده بالنجاح وان يعود المعتقلون قريبا وهذه بشرى نزفها الى قرائنا راجين ان نزف اليهم نبأ وصولهم البلاد

ايرانيون في لبنان

ذكر لنا ان عدداً كبيراً من الايرانيين اصحاب رؤوس الاموال قد نزحوا من ايران الى لبنان خوفا من تطور الظروف السياسية وانهم نقلوا معهم ما خف حمله وغلا ثمنه من امتعة ومجوهرات ولا ندري ماذا يقع بعد تقدم .... بين روسيا وايران ، ويقال ان .... المحتمل عودتهم الان

اضراب

موظفي البريد

أضرب يوم الاربعاء الماضي موظفو دائرة البرق والبريد وتوقفت الاذاعة الفلسطينية عن الاذاعة .... هذا .... ويرجع السبب الى عدم اجابة مطالب هؤلاء الموظفين بشأن الرواتب

ان غلاء المعيشة في هذه الايام يحمل الموظف على ان يسلك أحد سبيلين اما ان يتضور جوعا هو واسرته . واما ان يفتح يده للرشوة فأيا يختار ؟

ليت السلطات المسؤولة تعير هذه المسألة العناية اللازمة قبل ان ينتشر الاضراب بين جميع الموظفين

اللجنة العليا

والانتخابات

علمنا ان اللجنة العربية العليا اخذت بالرأي السائد القائل بوجوب اجراء انتخابات اللجنة . ويقال ان السيد هنري كتن قد فرغ الان من اعداد القانون الذي ستجري بموجبه الانتخابات وانه اشترط ان يدفع كل ناخب نصف جنيه

الشاعر حليم دموس

يزور فلسطين الان الشاعر اللبناني المشهور الاستاذ حليم دموس وننداءتق الشاعر دموس المذهب « الداهشي » واصبح داعية الدكتور داهش « لاول » وزق « رسالته » ومن « سره » ويقال ان الشاعر اعلن اسلامه تمشيا مع الدعوة الداهشية التي تدعو الى الاسلام تكمل الرسالات المقدسة . .

بين الملك والامير

ذكر لنا مصدر مطلع ان جلالة الملك

البقية على الصفحة الثامنه

قضية الأسبوع

السجناء السياسيون !

ثلاثون رجلا من السجناء السياسيين يستقبلون الموت بعزم صادق لدفع موت لاحق .

تصور ايها القارىء ماذا يمكن ان يكون السبب الذي يحمل ثلاثين رجلا اشداء مؤمنين مجاهدين على الموت جرعا ! وتصور ان شخصا يعرض عليك الموت لقاء أي شيء ، افتقبل ؟ اذن ما هذا الهول الذي دعا ثلاثين رجلا الى الموت ؟ انه قتل النفس ظلما لا ينفع معه صيانة الجسم ، وما فائدة الجسم يعيش والروح التي هي جوهره تموت كل يوم وكل ساعة وكل دقيقة ؟

اذن موت واحد للجسم والروح معا افضل وايسر . وهكذا كان وعزم السجناء السياسيون على الاضراب عن الاكل والشرب حتى الموت !

ان حكومة فلسطين — في القرن العشرين قرن الحرية والحضارة — تميز بين العرب وغير العرب في المعاملة في السجن . اتدري لم ؟ لان الله اراد ان يكون هذا عربيا وهذا غير عربي ! لان القدر النحس اراد ان يكون هذا اسمر اللون وذاك ابيض اللون !

ليت شعري ايدرك المسؤولون الى اي ناحية يوجهون العرب ؟ أيدركون عواقب ما يفعلون ؟ لا . ولو فكروا قليلا قليلا جداً لاطلقوا سراح المسجونين العرب فوراً ، ولمزقوا تلك القوانين والانظمة التي تجعل من العربي عبداً ذليلا ...

حديث اليوم

لتوحدكم الاخطار والالام

يعلم القراء ان فريقين ذهبا الى القاهرة لتمثيل اللجنة العربية العليا امام الجامعة العربية . وقد كان لهذا الاختلاف في المسائل الشكلية اثر محزن في نفس كل عربي

وقد وردت الاخبار من القاهرة عن مساع بذلها فريق من رجال البلاد العربية لحسم الاختلاف . والظاهر مما وردنا من بعض المصادر ان حسم الخلاف لم يكن ميسراً ولا سهلا

ومن الواجب ان نسترعي نظر زعمائنا الكرام الى امرين . الاول قرب صدور قرار لجنة التحقيق المشتركة . والثاني عدة احداث خطيرة وقعت في المدة الاخيرة . وهي ليست مما يسر عرب فلسطين ويطمئن على مستقبلهم

وكلا الامرين يستلزمان وحدة قوية متماسكة لمجابهة ما يطرأ في القريب وما يحدث في هذه الايام

واذ لم يتفق الزعماء على مناصب اللجنة العربية العليا ، ولا على طريقة انتخاب اللجنة ، فلينظروا بعناية وروية الى الاخطار الداهمة والى الاحداث المقبلة . ونحن واثقون انهم — عندئذ — ينسون خلافهم الشكلي ويسيرون يداً واحدة

ليس بين الزعماء شخص غر او غير محنك حتى توضح له ظروف البلاد باطناب ، فكلهم ذكي فطن مؤمن مخلص . وفي هذا الذي ذكرناه كفاية . فهذا أوان بذل النفس والنفيس صيانة لحرية الوطن

تقرير سري

عن غايات بريطانيا في الشرق

بقلم ي . ف . ستون

حصلت في القاهرة على نسخة لتقرير سري في السياسة البريطانية في الشرق الاوسط ، وهو مجموعة من المحاضرات القيت في القاهرة في بعض اوساط البحث العلمية (شاتهام هاوز)

اما (شاتهام هاوز) هذا ، فهو المعهد الملكي في لندن للشؤون الدولية ، وقد كان رجاله ابان الحرب العالمية الثانية على اتصال تام بوزارة الخارجية ووزارة المستعمرات ووزارة الحرب لاقتصادية

وهذا المعهد يعبر عن وجهة النظر المحافظة ، كما انه بمثابة بوق للخبراء والمفكرين من رجال الجهاز الدائمين في وزارتي الخارجية والمستعمرات

واما جماعة شاتهام هاوز في القاهرة التي اعدت التقرير الموجود بين يدي ، فهي تضم بين اعضائها اكبر الموظفين البريطانيين في الشرق الاوسط ورئيسها — حسب ما قيل لي — كان ، او انه حاليا السير والتر سمارت المستشار القديم في شؤون الشرق بالسفارة البريطانية في مصر

وليست آراء هؤلاء الاشخاص هي التي توجه اعمال حكومة العمال الجديدة ، بيد انه من المستحيل ان ينكر المرء نفوذهم العظيم ، الذي اشتهروا به ، على الهيئات العليا في لندن

ان تقرير (شتهام هاوز) الذي اسلفت ذكره يعرف الشرق الاوسط بحق « انه مستنقع اجتماعي واقتصادي يملك جل اراضيه الصالحة للزراعة ملاكون كبار ويغرق فلاحوه جميعهم تقريبا في بحر من الديون ، اما الاماكن الوحيدة منه التي وجد فيها فلاحون احرار متنعمون متنورون نسبيا ، فهي لبنان ومركز الاستيطان اليهودي في فلسطين

ثم يشير التقرير الى ان المصالح البريطانية في ذلك المستنقع القديم العهد كانت « دوما سلبية » في أساسها اذ ان بريطانيا كانت تحرص قبل كل شيء آخر على الا يقع الشرق الاوسط في « يد اقوى من اللازم يكون في وسعها ان تستغل ميزاته الاستراتيجية لتهديد مركز بريطانيا في العالم » فالاستعماريون البريطانيون لا يرغبون بتقدم الشرق الاوسط واعتزازه بنفسه بحيث يغدو حجر عثرة في الطريق الى الهند

وتقرير « شاتهام هاوز » يعارض الصهيونية ولكن هذا لا يعني انه مواليا للعرب مؤيداً لهم — الا في نقطة صغيرة واحدة هي ما يتعلق بالوطن القومي اليهودي . فانه لما يكسب التقرير ميزة خاصة الامل الذي يبديه محرروه لدى كلامهم عن « الكتاب الابيض » فهم يقولون : اذا طبقت سياسة « الكتاب الابيض » فلعل عرب فلسطين يكونون مستعدين للموافقة على تأجيل القيام بالوعد الثاني الذي يتضمنه الكتاب الابيض ، او بالاقل يوافقون على القيام بالوعد هذا بصورة تدريجية جداً ، وهذا الوعد هو اعداد فلسطين لان تكون دولة مستقلة

ويفيض خبراء (شاتهام هاوز) في تشجيب الفرنسيين واستهجانهم قائلين ان السياسة الفرنسية في سوريا ولبنان لم تنسجم قط مع تصريح الاطلنطي وهكذا ترى فهم موالون للعرب بقدر ما هم ضد الفرنسيين وضد اليهود لكنهم موالون للامبراطورية ومعارضون للعرب بقدر ما يمس الامر اماني العرب في مناطق النفوذ البريطاني

ويسهب الخبراء في الكلام عن اقامة كتلة عربية على حساب الفرنسيين واليهود ولكن لا على حساب المصالح البريطانية — وهم ينادون بحق العرب في الوحدة

البقية على الصفحة الثامنة

صفحة الآداب والعلوم والفنون

حياة جبران

في لبنان ١٨٨٣—١٨٩٥

في مساء اليوم السادس من شهر نوفمبر سنة ١٨٨٣ وفي ضيعة بشرى وضعت كاملة بنت الخوري اصطفان رحمه، ارملة حنا عبد السلام رحمه وزوجة خليل جبران، ولداً صبيحا اسماه ابواه جبران تيمنا باسم جد العائلة، بالرغم من ان اخاه بطرس، الذي كان يكبره بست سنوات اصر على تسمية اخيه الجديد عنترة

وماشدا الطفل جبران حتى ارسله والداه الى مدرسة القرية مدة من الزمن كي يتعلم ويتنور ويعد نفسه للحياة المجهولة المقبلة . ومنذ وعى جبران، وعلى مقعد المدرسة الابتدائية، اخذت ميوله الفنية في ناحيتي الرسم والادب تظهر جلية واضحة . كثيرا ما وبخه ابوه وعررته امه ورجواه ان يقلع عن اضاعة الوقت بمثل تلك السخافات ولكن عبثا حاولا . واستمر جبران الطفل يغتنم كل فرصة (ليخربش) على لوحه الحجر ما عن له من الصور

بين بوسطن ولبنان ١٨٩٥-١٩٠٨

الا أن ظروفا خاصة اضطرت الوالدة للسفر الى بوسطن سنة ١٨٩٥ فاخذت معها ولديها بطرس وجبران وبنتيها سلطانة ومريانة تاركة الزوج وحده في بشرى يدخن السيكارة ويشرب القهوة ويحسو الراح اذ كان بكاسها مغرما مدمنا .

سكنوا في حي الصين القذر هناك ولم تغفل الوالدة ارسال جبران الى مدرسة الحي لاكمال تعليمه راجية ان يكون للبيئة الجديدة اثر جديد في نفس الولد فيقلع عن (خرابيشه) . لكنها عبثا رجت فميول جبران الرسم قد احتدت وغرامه بتعاريج خطوطه قد زاد . حتى انه لم يكن ينام الليل الا مكبا على الواحه واوراقه . وقد زاد به الهوس حداً اخرجه عن المألوف فيمن هم في سنه . اذ اخذ يرود دور اللهو ويزور دور التصوير . وبهذه الواسطة تعرف على الفنانة امرأة تاجر الجلود التي اثارت خياله وايقظت قلبه وحددت من سهام ميوله

فرأت الام ان في عودة ابنها الى وطنه خير ما يمكن عمله . وهكذا اعيد جبران لمدة اربع سنوات كاملة الى بيروت ليدرس لغته . ويتمرس في تقاليد قومه وينشأ في تربة اجداده . وكانت مدرسة الحكمة انذاك خير موئل لامثاله

لكن الفنان فنان . فتعرف في هذه الفترة الى كيوبيد في شخص الانسة سلمى كرامه بنت فارس كرامه . هام بها واوام بغرامها حتى خيل لمعارفه وذويه ان الصبي قدجن . ولم يوقظه من سكرته سوى نجاح المطران بولس غالب في اختطاف سلمى من قلب جبران وزجها امرأة تعيسة في غياهب بيت ابن اخيه منصور بك غالب . وكانت النتيجة ان ماتت سلمى في ذلك الجب حزينة كئيبة لا تملك حق الشكوى فثارت ثائرة جبران وجن جنونه

ضاقت الدنيا في وجهه واظلم الكون في عينيه . فكره الدين وانكر الدنيا وتجهم لكل شيء، وعاد الى بوسطن هاربا من لبنان لعل فيها ما يواسي آلامه او يداري اقله . لكن الصدمة كانت اكبر من ان تحمل واجل من ان تواسيها زخارف الحياة . فراح يغني عليله ويصوغ مهجته دررا في كلمات اودعها كتبه الاجنحة المتكسرة والارواح المتمردة وعرائس المروج . وهي كما يدل اسمها ثورة في ثورة ونقمة على كل الوجود في شخص رجال الدين

وعاد يرسم ويتلهى . ولكن انى للحياة ان تشفق عليه ففي سنة واحدة اي بين ٤-٤-١٩٠٢ و ٢٨-٦-١٩٠٣ توفيت امه وزهقت اخته ومات اخوه بطرس . فانقطع بصيص الامل وانسد قليل الرجاء وانزوى جبران في (صومعته) حاقداً نقما ثائراً على ما في الحياة . يرسم ويرسم وبدون زوايا صدره في شكل رسوم منها (عودة الروح) التي صور فيها الله وقد اعطى اهليه ارواحهم ثم استعادها ومنها (النار الخالدة ورماد الاجيال) صور فيها الروح ناراً متأججة لا تنطفيء في حين تأتي وتذهب الاجساد . ومنها (فوارة الالم) وهذه دنيا من الفن الحزين حشره جبران في صورة

وزاد الالم الروحي الالم المادي . اذ نضب المعين وقل الرفيق وازدادت الحاجة للدولار . تردد وتردد ولكن الحاح اخته مريانه اضطره لاقامة معرض لعرض صوره لعله وعساه يأتيه بما هما في أشد الحاجة اليه . وهكذا كان . فاقام معرضا اكسبه اسما ولكن الدولارات لم يكن لها في الوضوع اي سهم . فحزن ويئس وكاد يلقي بالعصا

في هذه الفترة استلم رسالة تدعوه فيها صاحبتها الى زيارة مدرستها لكلام مطولا عن رسومه ونظراته في الفن . ولم يطل جبران التفكير بل توجه رأسا الى المدرسة وهناك تعرف الى ماري هسكل رئيسة المدرسة والى اميلي ميشيل التي صارت تعرف فيما بعد باسم ميشيلين

من اول نظرة وقع جبران في حب اميلي . ومن اول لحظة اعطاها قلبه وقد بادلته الحب باخلاص . كانا يجتمعان ويتناجيان وفي خلواتهما كانا يسمران ويغنيان . فاتقدت عاطفته واتسع خياله واستفاق قلبه بعد طول السكون . وراح يكتب في حب ميشيلين درراً وتحفا يرسل بها اسبوعيا الى مجلة المهاجر . وينتظرها بفارغ الصبر حتى تنشر، ليشتري المجلة

البقية على الصفحة السابعة

تراث جبران

ان التراث المجيد الذي تركه جبران تمكن قسمته الى ثلاثة اقسام كبيرة، للكلام كل منها على حدة، سعيا وراء جلاء غوامضها . اعني رسومه، واشعاره ومخلفاته النثرية

رسم جبران

لقد اولع جبران بالرسم منذ نعومة اظفاره حتى لقد كان يفضل البقاء ساعات وساعات (يخربش) على لوحه الحجري واوراقه المبعثرة بقلمه الصغير، على ان يقضي مثل ذلك في الركض والقفز والعاب الدبك هبة من الله وهداية منه

الا انه اولع بنوع خاص من الرسم لم يعهده الفن العربي بله الغربي من قبل . اعني الرسم الرمزي، غير الواضح المعالم ولا الصريح المعاني ولعمري لقد فتح جبران بذلك فتحا مبينا في دنيا الفن

والذي يلاحظ على رسومه اولا التجرد او العراء . وقد سئل عن ذلك فقال (اني احب العراء وافضله على غيره لان الحياة عارية ونحن نحب الحياة كما هي) وقال (الفن ان نؤدي روح الشجرة لا ان نصور جذعا وفروعا واغصانا واوراقا تشبه الشجرة . الفن ان نأتي بضمير البحر لا ان نرسم امواجا مزبدة ومياها زرقاء) والذي يتأمل في الرسم الذي دعاه (عودة الروح، لا بل كل رسومه الا ما ندر يلاحظ هذا جيداً . لقد قيل ان جبران كان مبتدعا في هذه التعرية، اما نحن فنقول نعم ولكن الى حد اذ سبقه اليونان القدماء الى التعرية كما نرى من مخلفاتهم الفنيه مثل فينس وهيركوليس وغيرها وسبقه ايضا بعض فناني النهضة الاوروبية مما ترى آثاره متفرقة هنا وهناك . لكن الذي لجبران الفضل فيه هو اتخاذ هذه الظاهرة سنة لا يحيد عنها

ويلاحظ على رسومه ايضا عدم وضوح الاعضاء واندماجها بعضها في بعض او اندماج اجسام مختلفة في بعضها . واظن لقوة الخيال الخلاق في جبران اثرا في هذا اذ استبد به وقوى فيه لدرجة دمج اشياء لم تدمج وفصل اشياء لا تنفصل لخلق مخلوقات جديدة وقد قال في هذا (ان الفن يتلخص في رؤية المألوف على غير المألوف . ولهذا ابتعدت في التصوير والكتابة عن كل مألوف لأتوصل الى ما فيه من معان والوان غير مألوفة) ثم أضاف مقرعا (ويل لعين الفت الشمس الى حد ان لا ترى فيها غير وجاق يدفئها ومشعال يدلها على الطريق من بيتها الى مخزنها — انها لعمياء وان ابصرت البرغشة على بعد ميل . وويل لاذن الفت تغريد البلبل الى حد ان لا تسمع فيها غير نوطات متتابعة — انها لصماء وان سمعت دبيب النمل تحت الارض)

كما يلاحظ على رسومه رمزيتها دائما اي عدم القول الصريح . وهذا في رأي جبران طريقة بلاغية في الوصول الى المراد عن طريق التلميح . اذ الفن عنده (خطاب من خيال الفنان الى خيال الناظر) من ناحية، ولانه لا يحب ان ينصب من نفسه معلما، اذ كره المعلمين من اخرى . وانما يريد ان يرمز الى ما يقول، ولعل في الناس ذوي عقول

شعر جبران

ولجبران اشعار ليست كثيرة ولكن قيمتها تتركز في نوعها . فهي على وجه العموم فتوح جديدة في عالم الشعر واذكر من بينها قصيدة المواكب التي اسماها (الصوتان) لان في جنبيها يدوي صوت الشيخ وصوت الفتى يرد عليه . وهذا في عرفه تجديد وخطوة تقدم وذلك (لان تعدد الاصوات يزيد في وقع القصيدة ومداها ويسترعي انتباه القارىء اكثر من صوت واحد)

الا ان شعره على العموم يلاحظ فيه الفكر اكثر من الخيال والصنعة اكثر من الطبع . ولهذا لا نقول الشاعر جبران وانما نقول الرسام والناثر . واليك القطعة التالية التي تبرز موسيقاها بروزاً واضحا دون [illegible] عنصر آخر وهي في الحب

يا بني امي اذا جاءت سعاد

تسأل الفتيان عن صب كئيب

فاخبروها ان ايام البعاد

اخمدت من مهجتي ذاك اللهيب

ومكان الجمر قد حل الرماد

ومحا السلوان آثار النحيب

فاذا ما غضبت لا تغضبوا

واذا ناحت فكونوا مشفقين

واذا ما ضحكت لا تعجبوا

ان هذا شأن كل العاشقين

نثر جبران

لقد عرف بالنثر بعد الرسم . وله فيه جولات وصولات . ففي كل من القصة والمسرحية والمقالة له نفثات برز فيها حتى وصل القمة . ومن اشهر قصصه قصة العبودية وحفار القبور بالاضافة الى الاجنحة المتكسرة . اما مسرحيتا الصلبان وارم ذات العماد ففتح جديد في المسرحية الا ان الذي صرف فيه جهده فقد كان المقالة في جميع موضوعاتها

ومما يلاحظ في نثره على وجه العموم ما لوحظ في رسمه اي التجريد والرمز مما مر بنا ذكره بالاضافة الى ثورة جامحة ومحاولة هدم حتى سنة ٢٣ ومقالاته التي يمكن الاطلاع عليها في العواصف وفي غيرها كتلل نار متأججة . واشدما تكون حملاته حين يتعرض لرجال الكنيسة وللناس الذين لا يفهمونه وحين يتكلم عن هاته الجماهير التي يقول فيها انها تسير الى غاية لا تدري ما هي

اما في النبي ويسوع بن الانسان ورمل وزبد والهة الارض التي كتبها بعد سنة ٢٣ فيظهر الفكر العميق المتزن مافوفا

البقية على الصفحة السابعة

من دوحة جبران

قال في العدل

والعدل في الارض يبكي الجن لو سمعوا به، ويستضحك الاموات لو نظروا

فالسجن والموت للجانين ان صغروا والمجد والفخر والاثراء ان كبروا

فسارق الزهر مذموم لفعلته وسارق الحقل، يدعى الباسل الخطر

وقاتل الجسم مقتول بفعلته وقاتل الروح لا تدري به البشر

وقال في رمل وزبد :

— ما انبل القلب الحزين الذي لا يمنعه حزنه من ان ينشد اغنية مع القلوب الفرحة

— كثيراً ما نغني لاولادنا حتى ننام نحن

— ملأت يدي مرة بالضباب ثم فتحتها فاذا الضباب قد صار دودة . واغلقت يدي وفتحتها ثانية فاذا هناك عصفور . ثم اغلقت يدي وفتحتها المرة الثالثة فاذا في راحتها رجل حزين ينظر للعلاء . واغلقت يدي رابعة وعندما فتحتها لم ارفيها غير الضباب ولكنني سمعت اغنية بالغة العذوبة

— يقول [illegible] للبيرض لو كنت رماديا لتساهلت معك

— يظن بعض الناس انني اغامرهم عند ما اغمض عيني كيلا اراهم

— الناس رجلان : رجل مستيقظ في الظلام ورجل نائم في النور

وقد قال وقد شاخ قلبه :

كان لي بالامس قلب فقضى

واراح الناس منه واستراح

ذاك عهد من حياتي قد مضى

بين تشبيب وشكوى ونواح

انما الحب كنجم في الفضا

نوره يمحى بانوار الصباح

شاخت الروح بجسمي وغدت

لا ترى غير خيالات السنين

فاذا الاميال في صدري فشت

فبمكاز اصطباري تستعين

والتوت مني الاماني وانحنت

قبل ان ابلغ سن الاربعين

تلك حالي — فاذا قالت ادبل

(ماعسى حل به) قولوا (الجنون)

واذا قالت (أيشفي وزول

ما به ؟) قولوا (ستشفيه المنون)

جبران وسلمى !

وقفت خاشعا على قبر نبي الادب جبران في مثواه الاخير في (بشري) ودونت في سجل الزيارات الذهبي تذكاراً لهذه الزيارة الابيات الثلاثة التالية :

الى الخلود سمت روح مطهرة

القت على الكون الهاما وتبيانا

ان قلت رفقة (جناحاي لقد كسرا)

اجبك كلا فقد عادا كما كانا

عرائس الفن زفي في السماء له

سلمى فقد آثرت في الارض جبرانا !

ابو وضاح

العبوديه

لجبران خليل جبران

انما الناس عبيد الحياة وهي العبودية التي تجعل ايامهم مكتنفة بالذل والهوان ولياليهم مغمورة بالدماء والدموع .

ها قد مر سبعة آلاف سنة على ولادتي الاولى وللان لم أر غير العبيد المستسلمين والسجناء المكبلين

لقد جبت مشارق الارض ومغاربها وطفت في ظل الحياة ونورها وشاهدت مواكب الامم والشعوب سائرة من الكهوف الى الصروح، ولكنني لم أر للان غير رقاب منحنية تحت الاثقال، وسواعد موثقة بالسلاسل وركب جاثية أمام الاصنام

قد اتبعت الانسان من بابل الى باريس ومن نينوى الى نيويورك ورأيت آثار قيوده مطبوعة على الرمال بجانب آثار اقدامه . وسمعت الاودية والغابات تردد صدى نواح الاجيال والقرون

دخلت القصور والمعاهد والهياكل ووقفت حذاء العروش والمذابح والمنابر فرأيت العامل عبداً للتاجر والتاجر عبداً للجندي والجندي عبداً للحاكم والحاكم عبداً للملك والملك عبداً للكاهن والكاهن عبداً للصنم والصنم تراب جبلته الشياطين ونصبته فوق رابية من جماجم الاموات

دخلت منازل الاغنياء الاقوياء واكواخ الفقراء الضعفاء، ووقفت في المخادع الموشاة بقطع العاج وصفائح الذهب وفي المآوي المفعمة باشباح اليأس وانفاس المنايا فرأيت الاطفال يرضعون العبودية مع اللبن، والصبيان يتلقنون الخضوع مع حروف الهجاء، والصبايا يرتدين الملابس مبطنة بالانقياد والخنوع والنساء يهجعن على اسرة الطاعة والامتثال

اتبعت الاجيال من ضفاف الكنج الى شاطيء الفرات الى مصب النيل الى جبل سينا الى ساحات اثينا الى كنائس رومية الى ازقة القسطنطينية الى بنايات لندن فرأيت العبودية تسير بكل مكان في موكب العظمة والجلال والناس ينحرون الفتيان والعذارى على مذابحها ويدعونها الها، ثم يسكبون الخمور والطيوب على قدميها ويدعونها ملكا، ثم يحرقون البخور امام تماثيلها ويدعونها نبيا ثم يخرون ساجدين لديها ويدعونها شريعة ثم يتحاربون ويتقاتلون من اجلها ويدعونها وطنية، ثم يستسلمون لمشيئتها ويدعونها ظل الله على الارض، ثم يحرقون منازلهم ويهدمون مبانيهم بارادتها ويدعونها اخاء ومساواة، ثم يجدون ويجاهدون في سبيلها ويدعونها مالا وتجارة ... فهي ذات اسماء عديدة وحقيقة واحدة ومظاهر كثيرة لجوهر واحد، بل هي علة ازلية ابدية تجيء باعراض متباينة وفروع مختلفة يتوارثها الابناء عن الاباء مثلما يتوارثون نسمة الحياة وتلقي بذورها العصور في تربة العصور مثلما تستغل الفصول ما تزرعه الفصول

واغرب ما لقيت من انواع العبوديات واشكالها العبودية العمياء — وهي التي توثق حاضر الناس بماضي آبائهم وتنيخ نفوسهم أمام تقاليد جدودهم وتجعلهم اجساداً جديدة لارواح عتيقة وقبوراً مكلسة لعظام بالية

والعبودية الخرساء — وهي التي تعلق ايام الرجل باذيال الزوجة التي يمقتها وتلصق جسد المرأة بمضجع الزوج الذي تكرهه وتجعلهما من الحياة بمنزلة النعل من القدم

والعبودية الصماء — وهي التي تكره الافراد على اتباع مشارب محيطهم والتلون بالوانه والارتداء بازيائه فيصبحون من الاصوات كرجع الصدى ومن الاجسام كالخيالات

والعبودية العرجاء — وهي التي تضع رقاب الاشداء تحت سيطرة المحتالين وتسلم عزم الاقوياء الى اهواء الطامعين بالمجد والاستهتار فيحسبون مثل آلات تحركها الاصابع ثم توقفها ثم تكسرها

والعبودية الشمطاء . وهي التي تهبط بارواح الاطفال من الفضاء المتسع الى منزل الشقاء حيث تقيم الحاجة بجانب الغباوة ويقطن الذل في جوار القنوط فيشبون تعساء ويعيشون مجرمين ويموتون مرذولين

والعبودية الرقطاء — وهي التي تبتاع الاشياء بغير اثمانها وتسمي الامور بغير اسمائها فتدعو الاحتيال ذكاء والثرثرة معرفة والضعف لينا والجبانة اباء

والعبودية العوجاء — وهي التي تحرك بالخوف السنة الضعفاء فيتكلمون بما لا يشعرون ويتظاهرون بما لا يضمرون ويصبحون بين ايدي المسكنة مثل ثوب تطويه وتنشره

والعبودية الحدباء — وهي التي تقيد قوما بشرائع قوم آخرين .

والعبودية الجرباء — وهي التي تتوج ابناء الملوك ملوكا

والعبودية السوداء — وهي التي تسم بالعار ابناء المجرمين الابرياء

والعبودية للعبوديه نفسها وهي قوة الاستمرار

***

ولما تعبت من ملاحقة الاجيال، النظر الى مواكب الشعوب والامم، جلست وحيداً في وادي الاشباح حيث تختبىء خيالات الازمنة الغابرة وتربض ارواح الازمنة الاتية : هناك رأيت شبحا هزيلا يسير منفرداً محدقا بوجه الشمس فسألته (من انت وما اسمك)

قال « اسمي الحرية »

قلت « واين ابناؤك »

قال « واحد مات مصلوبا وواحد مات مجنونا وواحد لم يولد بعد »

ثم توارى عن عيني وراء الضباب

من الأعماق..!

رسائل مفتوحة

— ٧ —

اخي الاستاذ

رحم الله امير الشعراء شوقي بك حين قال:

قم المعلم وفه التبجيل
كاد المعلم ان يكون رسولا

لقد قال هذا وهو مؤمن بما يقول ومخلص في نصحه، وجاد في تحريضه، وهكذا ادى الامانة كاملة ولم يغمطنا حقنا، فاستحق بذلك الشكر والاعجاب اما ان تعكس اليوم الاية ثم تطبق بحذافيرها علينا. فنذاق من الهوان والحرمان الوانا.. وتداس كرامتنا عن قصد وتعمد. ولا يتاح لنا ممارسة ابسط حقوقنا المشروعة، فهذا تناقض ومغالطة ليس من تبجيل «الرسول» لا في كثير ولا قليل! وليس فيه من لاكرام وتأدية الحقوق الا التحقير السافر والظلم الفاضح!!

لقد حاولت مراراً وتكراراً ان اصور حالتنا التي وصلنا اليها على حقيقتها. واجتهدت مخلصا ان افهم نفسي باننا قد نكون مبالغين في تقدير الحيف الذي لحق بنا واننا ننظر المسألة من ناحيتها السوداء. فوضعت لذلك العاطفة والشعور والحماسة جانبا وطرحت دعوانا امام محكمة الضمير ثم نصبت العقل والوجدان والمنطق محكمين نزيهين، وتناولت مشكلتنا من جميع نواحيها وقلبتها على كافة الوجوه والاحتمالات ونظرت اليها بعين العدل والانصاف وافترضت اننا ورؤساءنا قد تبادلنا المناصب! طال التفكير وتشعب الرأي واجتمع المحلفون في النهاية ونطقوا بالحكم بهدوء واتزان وتصميم: «شكوانا عادلة! قضيتنا حيوية! طلباتنا معقولة!»

اما وقضيتنا من السمو والاهمية بالمكان الارفع. اما وقد بحثت في رسائلي اليك أهم النقاط الرئيسية فيها. اما وقد شبعنا مثلا عليا واتخمنا بالمبادىء السامية اما وقد تقرر ان الحق يؤخذ ولا يعطى ابدا. اما وقد تفاهمنا على كل شيء ووحدنا صفوفنا وجمعتنا نقابتنا في صعيد واحد. اما وقد عقدنا النية ان نطالب بحقوقنا المهضومة ونجاهد جهاد الابطال لتحقيق مطالبنا العادلة. اما وان الاقوال بلا افعال باطلة كالايمان بلا اعمال وعندها لا بد اذا من عمل شيء يخرج النظريات الى حيز الوجود ويضعها موضع التنفيذ

ان النقابة قد ادركت كل هذا فخطت نحو اهدافها خطوتين عمليتين جريئتين اولهما «التصنيف» الذي أقره جميعنا في جلسة عامة وثانيهما «العقود الموحدة». ان اجتماعنا العام الذي عقدناه في ٢٤—٣—٤٦ وبحثنا فيه تلك العقود الموحدة العادلة وافرزناها بالاجماع لاجتماع خطير موفق في تاريخ النقابة. ففي هذا الاجتماع تجلت وحدتنا التي تدعو الى الاعجاب وبرزت فيه روح النضال السلمي والشعور بعزة النفس والايمان بعدالة قضيتنا. وفيه عبرت الوجوه قبل الكلام عما تكنه الافئدة من ارادة صلبة وعزيمة صادقة وتصميم لا يعرف التردد!

اخي! انت تعرف ان العقود الموحدة التي وضعتها النقابة على الرغم من انها منطقية، فانها لا تحقق كل امانينا وانها على عدالة شروطها تبقى الحد الادنى لمطاليبنا. وقد جعلت هكذا لنثبت عمليا لرؤساء مدارسنا باننا نريد ان نتعاون واياهم لاداء رسالة التعليم الشاقة.. نريد ان نثبت لهم باننا قوم مسالمون لا نحب الشغب والضجيج والتهويش نريد ان نعلن على رؤوس الاشهاد باننا طلاب حق لا طلاب صدقة ومنة! هذه العقود تدل باقطع البراهين على اخلاصنا لمدارسنا ومحبتنا لمهنتنا. لقد قطعنا ثلثي الطريق لنصافحهم. وقد آن الوقت ان يقطعوا «هم» ايضا الثلث الباقي!

زميلك

☆ ☆ ☆

المخزن العصري

«غزة»

يزودك ايتها السيدة الانيقه بما يزيد في اناقتك وجمالك

«وصلتنا حديثا»

تشكيلة «كبيرة»

من الفساطين، والكبابيد (معاطف) الصوفيه وكلها تمثل احسن المودات

اسعارنا

ترضيك ايتها السيدة وتغنيك عن السفر لشرائها من الخارج

الى قادة الفكر والشباب المثقف

هل ستظل فلسطين في مؤخرة القافلة العربية ؟!

بقلم الانسة الاديبة فائزة عبد المجيد

يقول علماء الاجتماع: ان من يود ان يعيش، فليبق قويا. قويا بروحه وارادته، قويا بصحته وخلقه، قويا بعزته وكرامته

وقوة الامم تتركز في خلقها ومثلها الاعلى، كما ان عظمة الشعوب تقوم على عبادة الوطن وتمجيده. على هذا الاساس قامت عظمة رومانيا مضى، وعلى وحي هذه العبادة بلغت المانيا شأواً بعيداً في مضمار الرقي والتفوق في الصناعات في عصورها المزدهرة. وتظل الشعوب في ذروة المجد، ما برحت عبادة الاوطان شعارها، وما ظل الشعور القومي حيا، متوقداً راسخ الدعائم..

ولعل فلسطين في وضعها الراهن، ادنى ما تكون لتلك العبادة وذلك الشعور لما ألم بها من نوازل وخطوب ايقظت فيها الوعي القومي، وزكته الى حد بعيد ولقد دافعت وناضلت تلك النوازل والخطوب، حتى وهن منها العزم او كاد أفقرها الان لا تغذ السير مع السائرين الى مدارج العلم والتقدم فتظل في مؤخرة القافلة ؟!

«والتعليم والتربية هما — على حد تعبير (وليام بيفردج) عبارة عن التكوين الادبي والخلقي، وانما الروح القومية والشعور بالواجب الاجتماعي»

ولقد تنبهت اقطار العروبة لهذا الواجب الحيوي وادركت ان التعليم هو سر النهضة والبعث في كل امة حية، فحشدت له اكرم واعز ما تملك من قوة وعزيمة ومال لتقضي على العدو الذي ينخر في كيانها وهو الجهل اولا، ثم على المرض والفقر اللذين هما من ذيوله وويلاته! فماذا أعدت هيئاتنا وجمعياتنا ونوادينا من وسائل التحرر من هذا النير الذي يعوق نهضة بلادها، وهي التي تتركز فيها الامال ؟!

قد يقول قائل: واين نحن من مصر والعراق ؟ هناك سيادة قومية ومخصصات للعلم والاصلاح وفيرة، اتراك أمنا على هذه الارض، وملكنا حق الحرية والحياة في بلادنا، حتى نتطلع لجليل الغايات كغيرنا ؟!

وهذا اعتراض له اعتباره حقا، لو كان الحق والنصفة معناهما المجرد، ولكن منذ كم اعتبر المنطق في هذا الزمن، او ليس من عبث الاقدار ان تستعبد الاحرار، ويلزم باثبات الحق اهلوه ؟!

اما ان التكافؤ الفكري مع الامم الراقية لقوة ذاتية وقومية، فهذا لا يختلف فيه اثنان، وان الجهل ليذل القوي في روحه ويسلبه ارادته، ويصيبه في عزته وكرامته. وهل مخصصات التعليم والصحة التي لا تتجاوز الاربعة في المائة — وقد يرجع جلها الطرف الاخر — تكفي لاحياء امة تنشد الحياة والنور ؟!

وقد يرى البعض، ان نسبة التعليم في فلسطين عالية تكاد تستوي مع ارقى اقطار العروبة، ولكن هذه النسبة لتنطبق على الخاصة فقط، ولقد شهدنا كما شهد العالم كفايات علمية وقانونية واجتماعية تجلت فيها العقلية العربية امام لجنة التحقيق قوية دامغة، وكانت شهود عدل على حيوية هذه الامة وحقها في التطلع الى الحرية والسيادة شأن غيرها من الامم الناهضة!

ولكن هذا الحكم اذا سرى على الخاصة، فهو لا يجوز على الكثرة الغالبة التي تقاس رفعة الشعوب بارتقائها مع بالغ الاسف، وانني لاخشى ان اقول: ان نصيبها من هذا الادراك العقلي والقومي جد ضئيل، وان الحقيقة الجارحة، انها لا تزال تتخبط في ظلمات الجهل، أوليس من الحق اذن ان تنتظم الجهود وتوحد الهمم وتوجه الحملات لهذه الغاية الجليلة كحملة لجنة اليتيم المباركة ؟! في مشروع لجنة اليتيم — على جلاله — انقاذ افراد وصيانة عائلات من ذلة البؤس وخطر الفناء وحق الوفاء لمن تفانوا وضحوا، ومثل حي للجهود المشرقة والفكر الالمعي الجبار والمآثر الانسانية الخالدة، ولكن في مكافحة الجهل اضاحيا لامة وتخليصها من آفات خلقية وروحية واعدادها للسير في قافلة التقدم الانساني. فلو أخذت قادة الفكر والشباب المستنير على عاتقهما العبء بمثل مشروع لجنة اليتيم والسهر على غرارها في تنظيمها المستمر، لامكن انشاء مدرستين للذكور والاناث ومكتبة عامة في كل بلدة ومراكز تهذيبية صغيرة في كل قرية لمحو وصمة الجهل ومساوئه من ضر ومهانة عن جبين الالاف من النشء الذي لم تتسع له المدارس الحكومية ولم يكن له في حق التعليم نصيب. ولامكن توجيه تلك الشبيبة المحرومة من انوار العلم وتحويل تلك الصبية التي تملأ الازقة الى مجموعة تهذيبية. ومتى قرأ الشعب وفهم ونفذ شعاع المعرفة الى قلبه، اصلح نفسه بنفسه وتوقى شر تلك العلل الخلقية والجسمية التي تحد من آماله وطموحه. وتعوقه عن سبل العمل المنتج والحياة الكريمة. وحتى لو لم يتيسر القيام بمثل هذه الحملة الان. فبوسع الشباب المثقف ان يأخذ على عاتقه هذا العبء القومي الشريف دون مشقة وذلك بتبليغ رسالته في نواديه عن طريق تعليم وتثقيف اولئك الذين لم تتح لهم فرصة التعلم والتحصيل منذ الصغر. وتعميم المحاضرات التهذيبية والثقافية. وحينئذ يؤدي واجبه القومي خير اداء

ولو خصصت الاندية النسوية قسما من مراكزها وبرامجها — كما فعل الاتحاد النسائي بنابلس — لتعليم الاميات وارشادهن. ونظمت على اختلافها المحاضرات التوجيهية النافعة. لادت رسالتها كاملة.. ولو قام الاطباء وهم في الطليعة من الامة: غزارة علم وانسانية مفطورة وصدق شعور بتأليف وحدات صحية لمكافحة الامراض وتقوية الاجسام لضمنت للامة الكفاءة العقلية التي تعينها على شق طريقها نحو السيادة والكرامة

في فلسطين شبيبة متقدة مستنيرة، وفيها قوى تحتجز في صدور هاحب العمل والتضحية، وكريم العواطف والمناقب

هذه القوى بحاجة لمن ينظم صفوفها لتسير، بحاجة لقيادة رشيدة تفعم قلوبها بالامل والثقة والايمان — وانها لعمر الحق — موفورة متسامية افليتساند الشباب الكريم الشمائل والميول، لهذا الواجب المقدس ولاتفل من غرب عزيمته النوازل، ففي الدعوة المحمدية لم يتشر ذلك النضال العظيم صاحب الرسالة عن التسلح بسلاح العلم، وكان حديثه الخالد الذي منه: «المعرفة رأس مالي والعلم سلاحي» شعارها الحق

وبعد: فهذه اقطار العروبة — كما نشهد — تعمل وتجد لرفع مستواها بين الامم الحية، فهل ستظل فلسطين في مؤخرة القافلة العربية، ام ستسير معها وفي الطليعة؟ انني لا اتساءل، بل ويغمرني الامل والرجاء.

دوائر الحرب

مراقبة الاسعار واهميتها!

راجت شائعة منذ ايام مفادها ان الحكومة ستلغي دوائر الحرب وسترفع بذلك المراقبة والقيود على جميع الاصناف والبضائع. فان صدقت هذه الشائعة انجلت مشاكل كثيرة امام التجار والمستهلكين وفاضت البضائع تملأ الاسواق الا ان دوائر الحرب هذه على انواع ومراقبتها تختلف باختلاف اعمالها فمنها الصالح المفيد لتجار الجملة والمفرق والمستهلك على السواء ومنها العسير البالي الذي يجب قمعه حتى تخف وطأة الغلاء

لا ريب ان القيود الكثيرة التي فرضتها الحكومة على البلاد قد فادت الى درجة ما، وقد لا نعرف هذه الفائدة لاننا لم نجرب عكسها لا اننا لو تصورنا طمع الناس وجشع الاغلبية من التجار لعرفنا ان ما نشتريه اليوم بجنيه قد لا نشتريه بعشرة جنيهات لولا المراقبة.. نحن لا ننكر ان اسعار السكر في السوق السوداء مثلا هي اضعاف اسعاره الرسمية الا اننا نعتقد انه لولا الحصة التي توزعها الحكومة ولولا دوائر الاسعار وخوف التاجر الى حد ما لارتفعت اسعاره اضعافا اضعافا. ثم اننا لو قارنا بين حالتنا اليوم وحالتنا في الحرب الكونية الماضية حيث لم تكن رقابة لوجدنا فوارق عظيمة في كل شيء.. فاين المجاعات التي داهمتنا واين الفقر واين الاوبئة الفتاكة ؟ فلقد ثرى العامل والزارع والملاك والتاجر والطبيب والمحامي الخ..

اما قيود الاستيراد فهي التي عملت على رفع الاسعار الى درجة كبيرة ورفعها الان قد يتيح للتاجر ان يستورد البضائع على اختلاف انواعها بشرط ان تقيد ارباح ذلك التاجر من دائرة الاسعار التي دأبت منذ نشوئها على مراقبة الاستيراد ومتابعة البيوعات المختلفة بارباح معقوله ولقد أدت هذه الدائرة اكبر خدمة للمستهلك، فدوامها اذا من الامور الضرورية سيما في هذا الظرف ولعل هذه الدائرة هي الدائرة الوحيدة التي وزع فيها العمل بالانصاف وعمل افرادها ما في وسعهم بجد واجتهاد يشكرون عليه

اننا نطالب اذن ان تساعد الحكومة على الغاء قيود الاستيراد في الدرجة الاولى ثم قيود التجارة والصناعة الاخرى التي كانت وليدة الحرب على ان تبقى قيود الارباح مفروضة على التاجر وقانون الاسعار معمولا به حتى تعود المياه الى مجاريها

(مبم)

مهداة الى ابريل

عملت مقالب على التلفون !!

حضرات القراء.. انا لا احب المزاح قطعيا ولا احب الا الجد والجد فقط.. انا رجل هكذا خلقني الله... رضيتم ام لم ترضوا.. فارجو عدم اخذ كلامي كفكاهة او كنكتة. خذوه كدرس، خذوه كمأساة، خذوه كعظة ولكن لا تأخذوه كمزحة او شبه مزحة وارجو ان لا تضحكوا ولا تبتسموا اثناء القراءة، اعبسوا ايها القراء.. حينئذ قد ينشرح قلبي وقد اعرف الضحك بعد ان عنيت كثيرا ان اعرفه

في ابريل. يا حضرات ولدت.. نعم والله في ابريل.. وعند ما سمع اهلي الخبر. خبر ولادتي. لم يصدقوا لانهم ظنوا المسألة مقلب ابريل لا غير.. وهكذا ولدت وكأني لم اولد!

لهذا نشأت احب ابريل. ولهذا نشأت انتظره كل عام بفارغ صبر لانني في هذا الشهر الكذاب رأيت الدنيا او رأتني الدنيا، ولانني في هذا الشهر اتذكر ان اصدقائي عند ما ادعوهم لحضور حفلة عيد ميلادي لا يقبلون ظنا منهم ان الحفلة مقلب. وبذلك اوفر النقود والككس واشباهه..

ولكن احذروا.. احذروا ان تحسبوني كثير الكذب لانني ولدت في شهر الكذب، وصدقوني عند ما اقول لكم انني في اول ابريل الحالي اتصلت تلفونيا باهل المنزل (منزلي!!) وقلت لهم ان معي ارطة من الاصدقاء ستتناول طعام الغداء عندي وعليكم بطبخ وطهي اللازم. فاحضروا من السوق الحاجيات وهيأوا طعاما فاخراً.. وكانت الكذبة ولا على فانني انا طبعا الذي دفعت التكاليف!

وفي نفس اليوم اتصلت بالتلفون ايضا مع زميل لي وبعد ان عملت الرتوس اللازم لصوتي حتى اصبح نسائيا ناعما خاطبته شارحا حبا دفينا في قلبي له وقلت انني لم اعد استطيع كبت عواطفي وانني اعترف له بغرامي وهيامي..

وذاب الزميل على التلفون.. واصابته [illegible]. واخذ يدردش بكلام غير مفهوم.. فطمأنته وقلت: آمل ان لا يخيب حبي الاول والاخير

وتحدثنا حديثا طويلا.. سألني عن نفسي.. فأخذت اصف له هيدي لامار وصفا فيا رائعا.. حتى أصاب صاحبنا الدوار وصاح: يا سلام! انا احب [illegible] ملاكة جمال ؟!

قلت له — وما تظن فتاة مثلي تعمل عند ما تراك وترى جمالك وجاذبيتك.. انها لن تصبر طويلا تحت ضغط عيونك الفتانة يا حبيبي.. اين ترغب ان اراك يا فارس احلامي ؟

قال — وقد كدت اسمع خفقات قلبه — اينما شئت.. اينما اردت..

قلت — غداً في مقهى (...) الساعة السابعة والنصف تماما

قال وقد بدا في صوته فرح مكظوم — ولم لا نتقابل اليوم ؟

فاعتذرت بصوت نسائي عذب وودعته وفي قلبه حسرة.. ولست ادري كيف قضى ليلته..!

واتصلت بصديق (يتحمل المزح).. وكان ساهيا ان اليوم هو اول ابريل ولا عجب فطبعه الغالب النسيان الفاضح.. وشيمته البارزة السهو الشديد.. قلت له يا عزيزي.. ان صديقا (ف) قد أعد لنا غداء شهيا ويصر على دعوتنا [illegible]

قال: ولكنه لم يدعوني. [illegible] كان مشغولا جداً.. فاوصاني ان [illegible] بك معتقداً او جازما ان لا تكليف بيننا فتردد قبل ان يتمتم «حسنا... سآتي»

وكانت مفاجأة للصديق الاخر... هذا الضيف الثقيل الذي جاء ليزوره ظهراً. ميعاد الغداء.. وسال العرق.. من الجبين.. ثم... صار التفاهم ولكن بعد (طلعان الروح) !!!

أنا صادق ايها القراء مائة بالمائة.. والقصص التي رويتها واقعيه.. فان لم تصدقوني لا تكونوا كاذبين !!

والبركة في سي ابريل !!

(شوشو)

***

من لا ارض له
لا وطن له

الخدمة الممتازة والطعام الشهير والراحة الدائمة والمفروشات الفاخرة

تجدها في

اوتيل القصر الشتوي

بأريحا

حيث الطقس الدافئ والجو الجميل والمناخ المنعش

هل ?

هل حصلت على ما يلزم بيتك من زيت الزيتون الصافي المشهور ؟
هل قمت بهذا الواجب العائلي البسيط ؟

اذا كان جوابك لا

فما عليك الا ان تتصل بتلفون — ٢٩٣٠ او ٢٣٠٠ القدس للحصول على زيت الزيتون الصافي المشهور وتؤدي واجبك نحو بيتك و[illegible]

الطريقة الداهشية

في معرفة الديانة الاسلامية

حقائق واسرار تنفرد الوحدة بنشرها

اجتمعنا هذا الاسبوع في مدينة القدس ض القادمين من لبنان وسمعنا منهم احاديث عديدة طريفه وجديرة بالعناية والاهتمام خصوصا بعد ان كثرت الاشاعات المتضاربة حول اهداف الطريقة الداهشيه ومؤسسها وتعاليمه الجديدة وانصاره ومريديه

وعلى اثر ذلك وردنا بريد بيروت حاملا الينا من تلك العاصمة اللبنانية نشرة ذات صفحتين بعنوان (ماهي اهداف الطريقة الداهشية) وهي بتوقيع الوجيه اللبناني السيد جورج ابراهيم حداد عديل رئيس الجمهورية اللبنانية وباعضاء زوجته الاديبة والمصورة المعروفة السيدة (ماري حداد) شقيقة زوجة الرئيس اللبناني وقد بعث بها الينا الشاعر اللبناني الكبير الاستاذ حليم دموس ولما كانت عائلة حداد في طليعة العائلات الكاثوليكية اللبنانية التي آمنت برسالة الدكتور داهش منذ اربع سنوات نا نحن ننشر خلاصة بيانها وبذلك نزيح ستار عن حقيقة أسس الداهشية واهدافها وهي تتلخص بالمواد الاتية :

لا — منذ عام ١٩٤٢ والدكتور يعلن ويعلم المنتسبين الى الداهشية ان النبي العربي الامي محمد هو خاتمة النبيين مثلما نطق جبريل بلسانه الشريف ولذلك فقد شاءت العناية نشر الداهشية في لبنان وسائر الاقطار والامصار معترفة ومقرة في تعاليمها الاساسية بهذه الحقيقة لتجعل جميع المسيحيين يؤمنون بنبوءة محمد وقرآن محمد ووحي محمد ﷺ كما ان المسلمين يؤمنون بالسيد المسيح وانه روح الله وكلمته

ثانيا — يعترف الداهشيون ان ارسلت (الدكتور داهش) واوفدته (هاديا) ليدعو جميع الطوائف المسيحية للايمان برسالة محمد وان محمد نبي مرسل وقرآنه كتاب كريم منزل

ثالثا — ومن اهداف الداهشية قتل التعصب الديني من جميع القلوب لان عيسى بن مريم يقول (كلكم اخوة) وفي الحديث الشريف (الانسان اخو الانسان أحب أم كره)

رابعا — كان القرآن الكريم يصدق على التعاليم الانجيلية والكتب المنزلة التي جاءت قبله هكذا تفرض الداهشية على كل مؤمن مسيحي باستظهار القرآن الكريم وترديد آياته المنزلة كما يتلو الاناجيل والزبور وغيرها وان يتلو سيرة حياة النبي العربي وجهاده مع صحابته وبني قومه المجاهدين والاتقياء الصالحين

خامسا — ومن اسس الداهشية اتباع الوصايا الواردة في القرآن الكريم والتقيد بوصية النبي محمد الذي امر بتحطيم الاصنام وتهديم الاوثان وابادة آثارها وعدم تقبل التماثيل واقتناء الذخائر والايقونات والمتاجرة بها وما اليها اذ ان المسيح قال لتابعي وصاياه (مجانا ...اعطوا)

...ون تقيد تقيداً تاما بالاوامر والنواهي الانجيلية والقرآنية يعتبر داهشيا قلبا وقالبا وروحا وجسداً والا فهو على خطأ وضلال عظيمين

سابعا — يعتقد الداهشيون كل الاعتقاد ان في القرآن آيات عديدة تشير الى رسالتهم الجديدة ومؤسسها والقائمين باعلانها منها ما جاء في سورة (الاعراف) وذلك في الاية الكريمة القائلة :

(يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي . فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون)

ثامنا — من تعاليم الداهشية الاساسية بعد الايمان بالنبي العربي الامين وقرآنه المنزل ان لا يشرك المؤمنون في ربهم عبادة الانصاب والتماثيل والقديسين وغيرهم من البشر والاشياء تأييداً لما جاء في سورة (الحج) القائلة :

(ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل شيء شهيد)

تاسعا — ختم آل حداد بيانهم بما يلي :

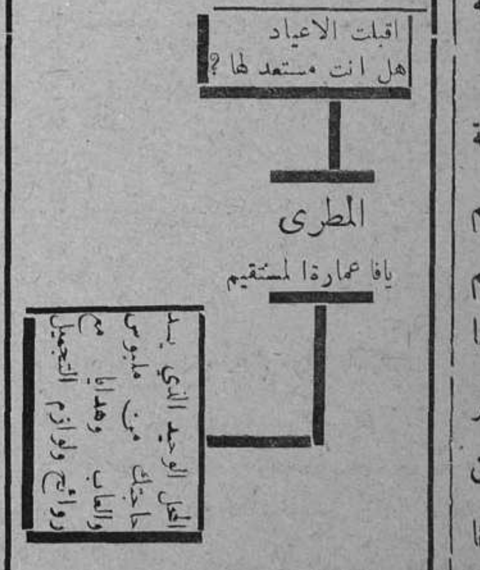
لقد اطلع الرأي العام على مراحل الجهاد الشاقة التي مرت بالداهشيين وما يزلون يعانون مرارة حفظها ، وقد طرق مسامعهم نبأ استشهاد ابنتنا (ماجدة) احتجاجا على ما لاقاه (داهش) من ضروب العسف والجور الهائلين . وبلغتهم انباء زجنا في السجون دون محاكمة . وما ذلك الا لكي يضعفوا ثقتنا فيزول ايماننا ولكننا ازددنا يقينا . وتأججت نيران حماستنا اضعافا مضاعفة

وبهذه المناسبة نعلن للملأ اجمع اننا مستعدون لبذل اموالنا وارواحنا فداء عن مؤسس مذهبنا داهش المضطهد لاجلنا ففي سبيل الله ما لاقاه ولاقيناه وما سنلاقيه من اضطهاد حتى يكتب الله نصره المبين وبعملنا هذا نكون قد نفذنا ما جاء في القرآن في سورة (الصف) الكريمة القائلة :

« تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم . ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون . يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم »

ماري وجورج حداد

الوحدة : ننشر هذه المعلومات كما وصلتنا لطرافتها . ونفتح المجال لكل من يرغب في خوض هذا الموضوع



اعلانات مبروف

محاولات اقصاء العرب

من دائرة البلدية تصل حد التزوير والغش

بالاضافة الى ما ذكرنا عن محاولة اقصاء السيد عمر النشاشيبي عن دائرة المياه وبالاضافة الى محاولة طرد الموظفين العرب الذين يوزعون المياه من الحنفيات العمومية ولو بحرمان الاهالي الفقراء من الحصول على المياه وباسعار معقولة . فقد ظهر ان المستر ليبوفتش عند ما قدم اقتراحاته بخصوص ميزانية دائرة المياه للسنة القادمة طلب فتح اعتماد لوظيفة جديدة في الدائرة مغتنما جهل اللجنة الجديدة التي يرأسها دكتاتور !!

ومن الاسباب التي ذكرها لضرورة وجود مثل هذه الوظيفة ، انه يحتاج الى نائب ذو مؤهلات فنية لينوب عنه اثناء غيابه مع ان الذي ينوب عنه في غيابه موجود وهو السيد جميل الذي رافق تأسيس دائرة المياه منذ انشئت وله من المقدرة ما يعرفه جميع سكان القدس على اختلاف جنسياتهم ، عربا ام يهود ام اجانب وهو يحمل من المؤهلات ما لا يحمله المستر ليبوفتش نفسه فلديه دبلوم هندسة المياه وشهادة حقوق . اما تعيينه كنائب مدير لتولي شؤون الادارة فقد تم بموجب قرارات اجماعية من المجلس البلدي مسجلة في سجلات البلدية . وهو يقوم بعمله خير قيام منذ نيف وعشر سنوات . ومع هذا فقد وافقت اللجنة وديكتاتورها على اعتماد المخصصات اللازمة للوظيفة الجديدة . فهل معنى ذلك جواز الحيلة !؟ ام تجاهل الحقيقة والعمل لخلق مركز جديد يشغله يهودي

والقصد من الوظيفة هذه معروف وهو ضمان نيابة المدير اليهودي من قبل يهودي اخر واحراج موقف العربي وقطع طريق الترقية عليه حتى يستقيل حفظا لكرامته ! فيخلو الميدان لحيدان ! ويبقى اليهود يسرحون في البلدية ويتقاضون المعاش دون اعطاء خدمة تذكر لانشغالهم باعمالهم التجارية والجلوس في المقاهي !: وهكذا تداس مصالح العرب !

وكان موظف الموسيهات بدائرة المياه موظف عربي هو السيد يحيى راحيل وكان يقوم بعمله خير قيام وله فيها اكثر من عشر سنوات وبما انه يطلع - بحكم وظيفته - على معاملات دائرة المياه فقد غاظ هذا صاحبنا الادون ليبوفتش فعزم على التخلص من هذا العربي الدخيل ! فاعلن حالا ان عدد الكتبة في الدائرة يزيد عن الحاجة وبهذه الوسيلة نقل السيد راحيل ويهودي آخر من دائرة المياه لدائرة مهندس المدينة . ولم تمض بضعة ايام حتى عين في دائرة المياه موظفين يهوديين نقلا من دائرة المحاسبة وبهذه الطريقة تمكن المستر ليبوفتش ان يضمن عدم وجود عربي في دائرته يستطيع ان يعرف ثالث الثلاثة كما !!

ولم يصعب على المستر ليبوفتش بمعاضدة فرسان لجنة البلدية ان يتخلص من مراسلين عربيين مر على خدمتهما في دائرته سنين عديدة بحجة التوفير مبقيا مراسلين يهوديين عينا من مدة قصيرة تمهيداً للتخلص من المراسلين العربيين

وهكذا اصبحت دائرة المياه ولله الحمد كفرع من فروع الهستدروت او اي مؤسسة يهودية ، تقفل ابوابها كل يوم سبت وفي الاعياد اليهودية

لقد بلغ السيل الزبى .. نريد تحقيقا دقيقا سريعا في جميع هذه الاعمال وغيرها ونطلب من الحكومة ان لا توافق على القرارات الجديدة التي تصدرها لجنة البلدية الا بعد تحقيق دقيق . ونطلب من مؤسساتنا الوطنية ومن اللجنة العربية العليا ان تصر على اجراء هذا التحقيق الذي سيظهر ما جرى وما يجري وما سيجري من اعمال المستر وبستر . كما نطلب ايقاف مدير المياه عند حده والتحقيق في جميع تصرفاته

***

موسم زيارة النبي موسى عليه السلام

بقلم المؤرخ الاستاذ عبد الله مخلص

بمناسبة المناداة بعد صلاة الجمعة من اليوم الثالث من شهر جمادى الاولى سنة ١٣٦٥ الهجرية الموافق ٥ نيسان سنة ١٩٤٦ الميلادية في المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله بان اسبوع الزيارة السنوية المعتادة لمقام كليم الله سيدنا موسى عليه السلام سيبدأ في يوم الجمعة القادم رأينا ان ندون في هذه العجالة ما عرفناه عن هذا الموسم الاسلامي الكبير الذي يجري دائما في الاسبوع الذي يسبق عيد الفصح عند الروم الارثوذكس ويقع عندهم خلاله خميس الغسل والجمعة العظيمة ثم يعقبهما سبت النور واحد الفصح المجيد مما يدعو الى الظن بانه موسم احدث في الحروب الصليبية عند ما كان المسلمون والنصارى يتنازعون السلطان في الارض المقدسة فيزداد سواد احد الفريقين فيتغلب على الاخر ويبقى الصراع بينهما مستمراً فاوجد المسلمون هذا الموسم الذي يأتيه الفلسطينيون وغيرهم من كل صوب وحدب عند تكاثر زوار النصارى الطارئين على البلاد من كل فج عميق لتتكافأ القوى ويحصل التوازن بينهما على الاقل ويرجح انه من وضع السلطان العظيم صلاح الدين يوسف بن أيوب الذي بلى من الحروب الصليبية ولاقى فيها ما لاقى فلجأ الى هذه الوسائل والوسائط السياسية والبسها ثوبا من الدين لان زيارة نبي عظيم من اولي العزم مثل سيدنا موسى عليه السلام مما يبهج المسلمين ويثلج صدورهم ويحملهم على شد الرحال اليه

ويظهر ان السلطان صلاح الدين الذي قضى حياته مكافحا منافحا لم يجد فرصة لوضع الخطط التي تؤمن بقاء ذلك الموسم وتباعد على احيائه واستمراره على كر السنين ومر الدهور فجاء بطل الحروب الصليبية الثاني السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقداري بعد مضي تسع وسبعين سنة من وفاة صلاح الدين وبنى القبة والمسجد على ضريح سيدنا موسى عليه السلام الذي يقع على نشز من الارض بين بيت المقدس واريحا ووقف على اطعام الطعام لزواره ابان موسم الزيارة من كل عام من الاوقاف ما يكفي ريعه وغلته لدوام تلك المآثر الخالدة والصدقة الجارية الى الان وما سيكفي للاستمرار عليها في قابل الايام

ومما هو حري بالتدوين ان الملك الظاهر بيبرس نصب الشيخ الشريف عبد الله بن يونس متوليا على الضياع والعقارات التي وقفها . وهذا الشيخ هو الجد الاعلى لال يونس الحسيني الذين لا يزالون يقومون على ارياية والخدمة بالمقام الشريف الكليمي بالاشتراك مع آل الحسيني ابناء عمهم اثابهم الله جميعا

ولعل الشيخ الشريف هو عبد الله بن يونس الارموي الذي سيرد ذكره في اقوال ابن فضل الله العمري في فصل (اقوال الجغرافيين والمؤرخين الاسلاميين)

٢ — قبر موسى عليه السلام في كتب الصحاح

جاء في صحيح البخاري في باب وفاة موسى وذكره « الجزء ٤ الصفحة ١٦٤ » حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه . ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت . قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة . قال أي رب ثم ماذا . قال ثم الموت . قال فالان فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر . قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر . اه



- اهلا وسهلا باصدقاء الوحدة .

واهلا وسهلا برسائل اصدقاء الوحدة : لدينا هذا الاسبوع رزمة لا بأس بها المراجعة مما وردنا في البريد وهي رسائل يفوح منها عبير التشجيع والود والاخلاص . واننا نشكر حضرات المرسلين كلهم على الثقة التي اولونا اياها

- يسأل السيد عبد الرحمن يحيى التميمي من بيت دجن عن قصيدة كان قد كتبها يمدح فيها الوطني الكبير الاستاذ جمال الحسيني . يا سيد عبد الرحمن اننا لم نتغاضى عن نشرها ولكنك على ما اظن معي في ان لكل شيء مناسبة !

- يعيب السيد عطا الريماوي من المدرسة المحمدية في القدس على مجلة المنتدى لنشرها اعلانات اليهود

- ويريد السيد احمد زيادة ان يطمئن على مقاله « فوائد مقاطعة البضائع الصهيونية »

- وفي رسالة بعثها من يافا السيد اج تعرض للنقد الذي نشرته جريدة الدفاع عن كتاب (مرحلة واجواء) وقال انه غير صحيح في مواضع وناقص في مواضع اخرى . وهو في رده هذا على نقد الدفاع يكتب باسلوب سلس ويأتي بنقاط قوية

- السيد سليمان جرار من القدس يشيد بالرياضة ويقول انها طريق السعادة والمجد ويذكر ان الامة الانجليزية وهي في طليعة الامم الرياضية قد جنت بفضل الرياضة امبراطورية لا تغيب عنها الشمس وانتصارات باهرة في كل حرب . وهو يأمل ان يزداد الاهتمام بالرياضة

- في البريد وصلتنا قصة من يافا كتبتها قصصية جديدة هي الانسة ا . ف وعنوان قصتها « بين اليأس والامل » وفكرة القصة حسنة ولكن الانسة تحتاج الى بعض توجيه

- (من هدي القرآن) رسل ورسالات . هذا هو عنوان موضوع السيد معد محمد هاشم من نابلس وهو موضوع ديني اجتماعي حيوي

— قصيدة غزلية رمزية جميلة بعنوان افروديت يرسلها لنا شخص سهى ان يذكر اسمه . وهي لطيفة وطريفة

— ويتأثر السيد مصطفى محمد الفار من الالم من حال الدنيا وقلة الخير وطغيان الشر فيقدم قصيدة (الى الدنيا) تشرح ما في نفسه

— يكتب السيد عبد الله الفيشاوي كتابة طلية ومفيدة عن حكم القرآن على السماسرة وباعة الاراضي ويستشهد بآيات من القرآن الكريم . نذكر منها « .. انما ينهاكم عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تتولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون » وغيرهم . وهو في جميع الايات التي يوردها منطقي

— ويصف السيد ف . امن طولكرم حديث جرى له مع ضابط بريطاني حر في خطاب ارسله لنا . وهو يثبت اسئلته واجوبة الضابط البريطاني

— ابو عصام من مدينة خليل الرحمن شاب يبدو لنا من كتابته انه حماسي وانه يميل الى الاصلاح وقد افلح في معالجته في كلمته (الى بني هذا النفاق)

— يرسل السيد (ابو عدنان) قلمه ليجري على ورقة بيضاء نظيفة فيخط موضوعا جميلا عنوانه (السعادة) فيه خيال وفيه حقيقة

وصلت الان

تذاكر سباق مدينة فاروق الاول

الجامعية بالجيزه

تحت الرعاية السامية لحضرة صاحب الجلالة

الملك فاروق الاول

جائزتها الاولى تربح لاقل من

١٥٠٠٠ جنيه مصري

» الثانية » ٦٠٠٠ »

» الثالثة » ٤٠٠٠ »

السحب يوم الاثنين ٦ مايس ١٩٤٦

السباق » الاحد ١٢ » »

ثمن التذكرة ٥٣٠ ملا

تباع في الاماكن التالية :

القدس: جودت العمد - باب الخليل

رصاصي ومملوك - البقعة التحتا

رأفت ابو غزالة - باب العامود

يوسف الخطيب وشركاه - حارة النصارى

يافا : عزت الشيخ ياسين - شارع ستترس

طبريا : سليم اغريب

الموزعون في فلسطين

يوسف الخطيب وشركاه

حارة النصارى — القدس

ذكرى مرور عام على وفاة

المغفور له الشيخ سليم الغصين

ان طيب الذكر القاضي الفاضل الشيخ سليم الغصين هو من اولئك الذين استقرت في نفوسهم وتوافرت عندهم اسمى ما تصل اليه طبيعة انسانية وانبل ما توصف به نفس بشرية من قوة في الدين وثبات في الخلق وغزارة في العلم ولذلك كان جديراً بالتكريم ووضعه في المرتبة الاولى من حسن التقدير وعرفان الواجب والاجلال والتبجيل فلقد ضرب الانسانية في حياته المثل الاعلى بقوة دينه ورسوخ عقيدته وقدم لها الدروس النافعة بجمال خلقه ، وكريم شيمته ، واغتفاره الهفوات وتسامحه فيما لا يمس الكرامة ، وسعيه في عمل الخير وصنع الجميل ولا غرابة في ذلك فالشيخ تلميذ للامام محمد عبده ومن علماء السلف الصالح ، وهو من اولئك القلائل الذين يجمعون في شخصهم تلك الخلال الكريمة بل هو ممن لا يسمح بهم الزمان الا في اوقات نادرة ، وليس كل عصر وزمن سخيا في الانعام بمثالهم على الانسانية قام بعبء القضاء الشرعي ثم تفتيش المحاكم الشرعية نحو ربع قرن . عرف فيه الناس خلال هذه الحقبة الطويلة القاضي العادل النزيه العفيف المستقيم ، عرفوا فيه القاضي الحنك راجح العقل والقاضي الامين المخلص المحافظ على كرامة الشرع الحنيف وسيذكره القضاء الشرعي في فلسطين بما اسداه اليه من الاصلاح وسنذكره محطتا اذاعة القدس والشرق الادنى بما كان يذيعه منهما من دروس تفسير القرآن الكريم على طريقة استاذه الامام محمد عبده وسيذكر المسلمون . وذلك الخلق المهذب وتلك الخلال الكريمة من صدق العزمة والمروءة والوفاء والغيرة على شؤون الدين والوطن

وبعد فان المصيبة في شيخنا الغصين لم تكن من المصائب الشخصية التي ينحصر ألمها في بيت واحد او بلد واحد وانما هي مصيبة عامة يشعر بثقلها كل من كانت له اي صلة بالفقيد الكريم او عرفه ودرس اخلاقه واستفاد من معارفه وآدابه

يرحم الله الشيخ سليم الغصين في عباده الصالحين والابرار والصديقين فلقد عاش شريفا كريما ومات كريما شريفا ، ولا ريب ان في احياء ذكراه العطرة بعثا لصفحة ناصعة من صفحات الخلق الاسلامي العربي الكامل صفحة رجل كان لاروائه واعماله اثر فعال في حياة المسلمين خلدت له ذكريات الوفاء والشرف والامانة والعمل على رفعة القضاء وعزة العلماء فابقى للقضاء الشرعي عزته وصان الدين الحنيف حرمته

« محمد برزق الغزي »

العالم العربي ومستقبله

الدكتور نبيه فارس

(٢)

عرف الغرب علي بن عباس المجوسي ٩٤٤ م ونقلوا كتابه «في الصناعة الطبية» الى اللاتينية . نقله اسطفان الانطاكي واكمل ترجمته سنة ١١٢٧ م . وفي الكتاب وصف الجاذبية الشعرية وكلام موجز عن الدورة الدموية وبرهان ان الجنين لا يخرج من رحم امه بنفسه بل بفعل تمدد عضلات الرحم وتقلصها . ويمتاز هذا الكتاب بانه المؤلف العربي الوحيد الذي وصل الى الغرب عن يد الصليبيين في سوريا

وبلغ الطب العربي اوجه بالشيخ ابن سينا ١٠٢٧ م . جمع الشيخ الرئيس تراث الطب اليوناني وما ادخله العرب عليه من التحسينات والزيادة في كتاب شامل جامع يسمى « القانون » تبحث هذه الموسوعة الطبية في الطب اجمالا وفي الادوية المفردة والامراض التي تنتاب اعضاء الجسم من الرأس الى القدم وفي الامراض الغريبة والصيدلة اي تركيب الادوية المعروفة في ذلك العصر بالاقراباذين ونقل هذا الكتاب الى اللاتينية في القرن الثاني عشر على يد جيرارد الكريموني وكان الاقبال عليه عظيما حتى اضطر الى نشره ست عشرة مرة في الثلاثين سنة الاخيرة من القرن الخامس عشر ونشر ايضا عشرين مرة في القرن السادس عشر ولا تشتمل هذه الارقام على ما نشر من القانون من الاجزاء اما الشروح في اللاتينية والعبرانية وغيرهما من اللغات فبلغت عدداً عظيما لا يحصى وبقي « القانون » الكتاب المعول عليه في دراسة الطب في جامعات اوربا من الثاني عشر الى اواسط القرن السابع عشر . وذكر الدكتور وليم اوسلر في كتابه « تطور علم الطب » المطبوع في نيوهافن ١٩٢٢ « ان القانون بقي « الكتاب المقدس » في الطب مدة لم يتمتع بها غيره من الكتب »

ومن اعظم مآثر العرب الطبية المبتكرة اكتشاف الدورة الدموية الصغرى فقد بقي فضلهم في ذلك مجهولا حتى سنوات ونسب الاكتشاف الى خمسة رجال على الاقل واقيمت التماثيل اكراما لهم واعترافا بفضلهم المزعوم وجميع هؤلاء الخمسة من رجال القرن السادس عشر واشهرهم سرفيتوس البرتغالي . كتب سرفيتوس هذا كتابا في التوحيد جلب عليه غضب الكنيسة الرومانية فهرب الى جنيف مؤملا ان يعيش في امن وسلام في ظل مدينة كلفن الفاضلة غير ان امله ذهب سدى وكان مثله مثل المستجير بعمرو عند كربته

كالمستجير من الرمضاء بالنار

اذ القي عليه القبض وحوكم بتهمة الزندقة وقتل حرقا بالنار عام ١٥٥٣ م

اما مكتشف الدورة الدموية الصغرى فعلاء الدين علي بن ابي الحزم القرشي المعروف بابن النفيس . نشأ في دمشق ودرس صناعة الطب على مهذب الدين الدخوار . وبعد ان اتم علومه الطبية توجه الى القاهرة وتسلم ادارة البيمارستان المنصوري الذي بناه قلاوون في العقد التاسع من القرن الثالث عشر وبقي ابن النفيس عميد البيمارستان هذا الى ان ادركته الوفاة عام ١٢٨٨ . وقد خلف لنا كتبا طبية عديدة اشهرها « الشامل » و « شرح القانون » . وله مؤلفات اخرى منها « رسالة الانسان الكامل » في تأييد مذهب التوحيد . وقد ذكر ابن النفيس وصف الدورة الدموية الصغرى في خمسة مواضع من كتابه « شرح القانون » ومرة في مقدمة « رسالة الرجل الكامل » ومن غريب الصدف ان سرفيتوس المذكور احد الخمسة الذين نسب اليهم اكتشاف الدورة الدموية الصغرى كتب وصفه لها في مقدمة كتابه في التوحيد ذلك الكتاب الذي جر عليه البلاء . فهل يا ترى اطلع سرفيتوس على رسالة ابن النفيس فانتحلها فكان ذلك سببا لهلاكه ؟

ان العروبة التي ندين بها كانت ولا تزال اساسا صالحا للتقدم البشري وكانت ولا تزال قادرة على خلق جزء من حضارته ويحق لنا ان نفتخر بما بذله الاجداد والسلف الصالح

وان حق لنا الفخر فيحق علينا العمل لاحياء ما فات . اذ ليس الماضي للعبادة والتبجيل بل للعبرة والالهام وليس هو للتقليد والتقييد بل للبعث وللاستفزاز قال المتوكل الليثي :

لسنا وان احسابنا كرمت
يوما على الاحساب نتكل
نبني كما كانت اوائلنا
تبني ونفعل مثل ما فعلوا

ولو صح الوزن او لم يصح لقلنا ونفعل خيراً من ما فعلوا

وغايتي من بيان هذه الحقيقة ان ارد ما كثر ترداده في هذه الايام : ان العروبة لا تصلح لعالم القرن العشرين وانها خلو من كل وحي والهام . لذلك يقتضي على محبي التقدم والفلاح ان ينهجوا نهجا آخر وان يتخذوا قبلة اخرى (فلنولينك قبلة ترضاها) . فمنهم من ولي نحو باريس ومنهم من يولي وجهه نحو موسكو وآخرون يخرون امام عشتاروت لزعمهم انهم فينيقيون وآخرون يتعبدون لحضارة البحر المتوسط وغيرهم يقول بالفرعونية

عقيدتنا العروبة — وحدة صالحة حية فعالة ، وان شاءت المجانة ان تقضي عليها وحالي مع هؤلاء حال الرياشي مع بني العباس بعد ان عبث بهم التسري وفشت بينهم الهجانة :

ان اولاد السراري
كثروا يا رب فينا
رب ادخلني بلاداً
لا ارى فيها هجينا

ما هي هذه الوحدة الصالحة وعلى اي الاركان تقوم ؟

من الناس من يحاول ان يجعل العنصرية ركنا من اركان هذه الوحدة لا بل ركنها الاوحد وكيف تقوم العروبة قائمة اذا رفع بناؤها على العنصرية في وقت كثر فيه التسري واختلط فيه الهجين بالاصيل . ونحن نعيش في عصر لم يبق فيه للاصالة من اثر . فاين نجد العراقة في النسب ، واين الاصيل سليل البيت والحسب ؟

انحسب ملك بريطانيا انكليزيا بالتعريف العنصري وعائلته عائلة هانوفر الجرمانية غير اسمها الى وندسور بعيد الحرب العالمية الاولى ؟ او ندعو فيصل بن السعود عربيا اصيلا من حيث العنصرية وامه تركية او نسلم بان عبد الله المتملك على شرق الاردن هاشمي عريق وفي عروقه دماء غير عربية . ان جورج السادس انكليزي قح اذا جعلنا اللغة والتربية التاريخية مرجعنا . وفيصل ابن سعود ونده عبدالله ابن الحسين عربيان من صميم العرب من حيث اللغة والتربية التاريخية

ومنهم من جعل الرقعة الجغرافية اساسا لهذه الوحدة ، فاذا سلمنا بذلك يصبح الاجنبي الذي عاش بين ظهراني العرب قرونا واجيالا عربيا وهذا مخالف للواقع والحقيقة

ومنهم من يجعل الدين ركنا من اركان هذه الوحدة . وهذا ايضا مخالف للواقع والحقيقة التاريخية . فالقطامي والاخطل وحنين بن اسحق كانوا نصارى والسموأل وابن سهل الاسرائيلي وابن ميمون كانوا يهوداً وثابت بن قرة والبتاني كانا من عبدة النجوم الذين ادعوا الصابئية في ايام المأمون طمعا بالحصول على حقوق اهل الذمة . على ان القطامي والاخطل وحنين بن اسحق والسموأل وابن سهل الاسرائيلي وابن ميمون وابن قرة والبتاني كانوا جميعا من صميم العرب نفتخر اليوم بهم ونستشهد باقوالهم ونباهي بافعالهم . ليس الدين من اركان العروبة لا ولم يكن يوما من اركانها . اقول هذا مع علمي ان العرب لم يدخلوا في التاريخ الا تحت راية الاسلام . غير ان الذين ساروا تحت تلك الراية ونصبوها في ثلاث من قارات الارض الخمس كانوا مسلمين وغير مسلمين

كوري
يقضي على الالم
بسرعة
دون اي ضرر
او احداث عادة
KORAY KILLS PAIN QUICKER
القرص السحري العجيب
الذي يقاوم الروماتزم والانفلونزا ويقضي على البرد ويزيل وجع الرأس والاسنان حالا خلال بضع دقائق بعد تناوله (مصنوع في انكلترا)

* اعلانات مكتب صروف *

قرويات

صيانة المواشي

ان الحيوان هو اليد اليمنى للفلاح فيجب المحافظة عليه بكل عناية ودقة فاذا ما اتبعنا هذه الامور الآتية فنساعد انفسنا على جعل الحيوان بصحة جيدة وبذلك نأخذ شغلا كثيرا :

١ - يجب ان تكون الزرائب جيدة التهوية كبيرة الحجم حيث تأوي اليها الحيوانات وتستريح من عناء النهار وان تكون ارضية الزريبة جافة طرية خالية من الحجارة حتى لا تؤلم الحيوانات وقت رقادها

٢ - يجب ان تنظف اعينها ووجهها واعضائها الرقيقة بخرق مبللة بماء فاتر نظيف وذلك عند الصباح وان تفحص جيداً لنزع القراد عنها

٣ - يجب ان تسقى بماء نظيف قبل خروجها للعمل صباحا وكذلك تسقى ظهرا ومساء قبل تقديم العلف

٤ - يجب ان توضع العدة عليها برفق وان تكون طرية ليس لها حواف بارزة وخصوصا النير وقت الحراثة . يجب ان يكسى بجلد ناعم لئلا يجرحها ويفضل الضرب عن النخز رغم ان الضرب يسبب لها امراضا كثيرة

٥ - وقت الدراس يجب ان لا تطلق الأكل ما تشاء خوفا من انتفاخها .

٦ - اذا اصيب الحيوان بعرج يجب فحص حوافره او اظلافه جيداً وازالة ما قد يكون عالقا بها من الاوحال او الحصى او الزلط ثم تجس ساقيها فاذا كانت ساخنة او مؤلمة عند الجس يجب غسلها وتدليكها بماء ساخن ولفها بلفافة من القماش

٧ - اذا اصيب الحيوان بمغص او انتفاخ فاول عمل تعمله هو منع الحيوان من الاكل مدة اربعة وعشرين ساعة وتقدم له ماء دافئا للشرب وتدلك بطنه بشدة ثم تسيره قليلا

٨ - لا ترهق الحيوانات العشار بالتحميل او بالضرب او اي الاعمال الشاقة وحول بينها وبين حيوانات الذكور لئلا تشب عليها

٩ - متى ارتخى الثدي فاعزل الحيوان منفرداً في مكان واسع خال من الاجسام البارزة وفي الليالي غير المقمرة انر له سراجا صغيراً ليضيء له موضعه حتى اذا ما جاءه آلام المخاض فانه لا تضر بوليدها او ترقد عليه او تدوسه

١٠ - بعد الولادة يجب حماية الام والطفل من البرد وتقديم ماء الشرب دافئا واعطاء الام نصف كيلو ملح انكليزي مذاب في لترين ماء دافيء ونصف رطل دبس وذلك في اليوم الثاني من الولادة ويجب المحافظة على الطفل من البرد ومنعه من تناول اجسام عسرة الهضم

عبد الكريم رشدي الشوا

تنتكس
Tintex
فى طليعة الصباغ البريطانى
للأستعمال في البيت
يعيد الالوان الباهتة الى جدتها من
الشمس والغسيل
يباع في كل مكان
المراجعات التجارية
ي. جرين وشركاه (فلسطين) م. ض.
حيفا القدس

اعلانات مكتب صروف

ياسمين هاوس
القدس - فلسطين
تلفون رقم — ٥٣٣٩

اعتباراً من ٢٠ شباط الفارط اصبح فندق « ياسمين هاوس » الكائن في حي الطالبية العربي ملكا خاصا بالسيدين خليل سليم حداد وشارل جورج حداد الخبيرين في شؤون الفنادق ، ويعد من فنادق الدرجة الاولى ويطل على اروع مناظر المدينة المقدسة

اثاثه من طراز انيق ، مطبخه شرقي فاخر ، ابهاؤه ملتقى الطبقات الراقية .

ولاول مرة تزوره تشعر بجوه العائلي الشذي .

ما يهمك معرفته

اهم ما تحتاج اليه

من المخازن

شركة بيع المصنوعات العربيه
المعرض العربي الدائمي
القدس - باب الخليل - تلفون ٢٥٥٠
اصواف ، حرائر ، اقمشة قطنية

هنديه
القدس - شارع يافا
ملبوسات للرجال والسيدات والاولاد

عائدة
شارع رنسس ماري - القدس
احدث موديلات الالبسة والفرو للسيدات

«عبد الحليم بركات»
القدس - شارع يافا - تلفون ٤٨٣٤
تاجر منيفاتوره : حرائر ، اصواف

روفل
القدس - برنسس ماري - تلفون ٢١٩٠
احدث البسة للسيدات على اختلاف انواعها

كاظمي اخوانه
مبيع وتصليح راديات وجميع لوازم الكهرباء
القدس - شارع القديس بولس

المطاعم
«مطعم أمية»
القدس تجاه حديقة البلدية تلفو[ن] ...
مأكولات عربية ممتازة و...

تباع الجرائد والمجلات المصر[ية] والعربيه في مدينة الخليل بواسطة :
حسني الخطيب التميمي
في مكتبة السعد

تجد في
مكتبة فلسطين العلمية القدس
باب الخليل كل ما يحتاجه
التلميذ والاستاذ والتاجر من
كتب وقرطاسية واقلام حبر الخ ..

اعلنوا
عن بضائعكم وتجارتكم ومشاريعكم في جريدة الوحدة التي تباع بكثرة في جميع انحاء فلسطين وهي كجريدة اسبوعية ... اكبر عدد من الاشخاص ... مدة طويلة في كل بيت ... تؤدي رسالة المعلن على خير وجه

شركة
اتحاد سواقي
التاكسي
المحدوده

تعلن شركة اتحاد سواقي التكسي المحدودة نابلس انه اعتبارا من اول تشرين ثاني سنة ٤٥ ستكون مواعيد السفر على خطوطها كما يأتي: فالمرجو من حضرات الركاب مراعاة ذلك في اسفارهم .

نابلس يافا وبالعكس ٧ ، ١١ ، ٣
نابلس حيفا وبالعكس ٧ ، ١١ ، ٣
نابلس القدس ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٢٫٣٠ ، ٤
القدس نابلس ٧ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ٢ ، ٤

والشركة على استعداد لتقديم سياراتها للسفر لجميع جهات فلسطين والخار[ج] باسعار غاية في المهاودة . اتصلوا مع احد مكاتب الشركة للحصول على المعلومات اللازمة او رأسا مع المركز الرئيسي في نابلس .

وتسير سيارات الشركة بصورة منظمة ودائمية عدا عن الاوقات المعينة على خط نابلس القدس وبالعكس .

نابلس تلفون ٥٠ ص ب ٥١ حيفا تلفون ٦٦ ٢٩ يافا تلفون ٢٧٧ القدس تلفون ٣٤٥٠

اعلان هام

يعلن السيدان صالح عبده صاحب كراج عمان بالقدس وعبد الرحمن طبلت صاحب كراج (اتحاد فلسطين) بعمان عن تسييرهما ستة سيارات ركاب من القدس الى عمان وبالعكس حسب المواعيد التالية :

من القدس			من عمان		
السيارة الاولى	٨	صباحا	السيارة الاولى	٨	صباحا
« الثانية	٩	«	« الثانية	٩	«
« الثالثة	١٠٫٣٠	«	« الثالثة	١٠٫٣٠	«
« الرابعة	١٢	ظهرا	« الرابعة	١٢	ظهرا
« الخامسة	١٫٣٠	بعد الظهر	« الخامسة	١٫٣٠	بعد الظهر
« السادسة	٣	«	« السادسة	٣	«

اجرة الراكب من عمان الى القدس وبالعكس ٥٥٠ ملا
تسير السيارات من القدس من كراج عمان باب العامود تلفو[ن] ...
« « عمان من كراج (اتحاد فلسطين) شارع الملك فيصل ...

انشودة الشباب

نظم صالح جودت – موسقى وغناء محمد عبد الوهاب

قالوا لي ايه الشباب قلت الشباب غنوه
تسرح في ظل الربيع وف طلعته الحلوه
يتفتح القلب زي الورد النجـوى
ويبارك الحب كل اثنين على ربوه
ونا الحبيب اللي باحبه واجعل شبابي فدا شبابه
أغير من الدنيا في حبه والدنيا كلها احبابه
أعيش في ظله باحلامي واقول حبيبي اللي اتمناه
يسعد حياتي وانغامي لو عشت لحظة ف ظل رضاه
يالي أماني الشباب ترويها ايدك
الليله عيد الشباب الليله عيدك
دعاني داعي شبابك قمت لبيتك
ونادى ساحر جمالك قمت حييتك
من كتر غيرتي عليك في القلب خاينك
وقلت لك يا فاروق القلب دا بيتك
شبابك نفحة من الجنة تحيي الروح وتسعدها
وتاجك مصر تتهنى عليه والدنيا تحسدها
وعيدك غنوة تتغنى وطول الليل ارددها
واقول لفجر يستنى لافرح مصر بوم عيدها

تعليقات اسبوعية

ـ سنقدم تحت هذا العنوان كل اسبوع رأيا في حفلة او تمثيلية او اغنية او رواية سينمائية الخ .. رأينا الصريح [...] المحاباة ، يحدونا الامل ان [...]ت الانظار لبعض الاغلاط [...]ها بالاضافة لى التشجيع والمديح عند استحقاقه ونأمل بذلك أن نكون قد فتحنا بابا يخدم الفن

اذاعة : صادف ان سمعنا في أحد ايام الاسبوع الماضي ، ولست اذكر هذا اليوم اوبرا كما قيل عنها .. قدمها الاستاذ عزمي النشاشيبي ولحنها وغناها الاستاذ البتروني . أسفنا اشد الاسف ان توافق ادارة المحطة الموقرة على اذاعة مثل هـذه الاوبرا وهي تسعى الان [...] قدما في البرنامج لا التنزل من [...] لقد كانت هذه الاوبرا مهزلة .! [...] الحيف اخـذ الاستاذ البتروني [...]ة قرأناها في الكتب ونحن [...]صغار . قصة من ضروب الخرافات [...] القصص الوهمية لا شعر ولا انشودة . أتعب الاستاذ البتروني نفسه بتلحينها وغناءها وأتعب الاستاذ عزمي نفسه بتقديمها . واتعبت المحطة المستمع بتبشيعها [...]ه . لو استعيض عن هذه الاوبرا باسطوانات لكان افضل بكثير

سينما : عرض في الاسبوع الماضي [...]لم الطريق المستقيم في القدس ولو انه قد [...]مضى على الفلم حين دون ان تستمتع القدس [...]ه ، اي انه مضى على اخراجه نيف [...]وعامين .. لا انه يعد من اروع الافلام الاجتماعية التي ظهرت حتى الان وامتاز الفلم باخراج وتمثيل متقنين . وقد اخرجه [...]وجو مزراحي فاجاد ومع ان الفلم لا يخلو [...]ن بعض الهنات في ناحية الاضاءة والتصوير والحوار لا نهابه الا كان ناجحا

مسرح : خلت مسارح القدس [...]العربية هذا الاسبوع من فرقة تمثيلية [...]سابيع . ان الخمول هنا شيء [...]الخمسة والعشرين المؤلفة [...]فرقة بعمل حفلة تمثيلية كل خمسة وعشرين اسبوعا اي كل سنة او سبعة اشهر لشاهدنا اسبوعيا حفلة تمثيلية .. ولكن . وماذا بعد ولكن !!

لقد كانت مدرسة صهيون انشط من الفرق التمثيلية فقام تلامذتها واساتذتها بدعوة المعارف والاصدقاء لشهود حفلة تمثيلية اقاموها .. وهذا شيء جميل .. ان تشجيع المدارس للفنون الجميلة امر مهم ومهم جداً .. وكم يسرنا ان تقدم المدارس بين الفنية والاخرى حفلات سمر تمثيلية تجلو عن النفس الهموم وتهذب النفوس

لماذا؟

١ — لماذا نسمع ان الفرق التمثيلية قامت بتمثيل رواية لويس الحادي عشر او هنري الخامس ولا نسمع انها قامت بتمثيل رواية هارون الرشيد او عمر بن الخطاب؟

٢ — لماذا توجد منازعات حامية بين بعض ممثلينا ، منازعات قد تقرب من المعارك و...؟!

٣ — لماذا لا توجد عندنا مسرحيات قوية وضعها فلسطينيون واستحقت التمثيل على المسرح ؟!

٤ — لماذا لا يفكر الفنانون بعمل حفلة كبرى يختارون فيها للتمثيل كبار وزعماء التمثيل من جميع الفرق الكثيرة خصوصا والمعروف ان بين . . شخصيات حد بارعة في فنها ؟

٥ — لماذا لا يفكر الفنانون في ارسال بعثة لتعلم التمثيل في مصر وهنالك معهد يمكنها ان تقدم مثل هذه الثقافة التي تساعد على ازدهار الفن في فلسطين ؟

٦ — لماذا لم يفكر احد في عمل جولة في الاقطار الشقيقة ، يفيدون ويستفيدون ؟

الموسيقى العربية بين الماضي والحاضر

بقلم الاستاذ ابى اياد .

(٢)

الشعر السيامي العامي وانشد منه كثير ، مثل بعض ادوار سجلها السيد درويش . وكل اولئك كان يغنى بلحن شجي وتوقيع جميل مؤثر ، ونغمات ملائمة للالفاظ وانسجام تام بين الاوزان الشعرية والاوزان الموسيقية ، وهذا يبين لنا ان الموسيقي الملحن كان اديبا حساسا يفهم اللفظ والوزن ومعنى الشعر ثم يعطيه ما يلائمه من الوزن الموسيقي والنغمات ، ويخيل الينا من هذا الاحكام ، ان الموسيقين في عصر السيد درويش كانوا يفهمون بالفطرة ما استنبطه علماء النفس حديثا من صلات بين حالات النفس وبين النغمات التي تصدر بصوت الانسان مصورة حالته النفسيه . هذا وكان الموسيقى في هذا العصر مظهران هما من اقوى الاسباب في ذيوعها وتأثيرها في الناس وولوعهم بها واخذهم بيدها . كثرة غناء الموشحات المثيرة في نغماتها المتناسقة في معناها الجميل مثل :

طرز الريحان حلة الورد
واكتست الوان روضة الخد

ومثل الموشحات التي ينشئها الموسيقيون الادباء خاضعة لما يريدون من اوزان الموسيقى ، حتى قد بلغ من تفننهم ان وضعوا موشحات فيها الفاظ النغمات الاصطلاحية ، وجعلوا كل لفظة تنطق بطريق (التوريه) باسم النغم الملحن بها من ذلك قولهم :

يا نسيمات الصبا
روحي ارض الحجاز

فلفظة الصبا يصلها المغني فيحكم نغمة الصبا فيها . ولفظة الحجاز كذلك يحكم نغمة الحجاز فيها وهكذا . وهذا يعتبر من معجزات الموسيقى العربية . وان هـذه الموشحات احتلت عندهم المكانة الاولى واعتبروها مفتاح الموسيقى ، الذي يفتح المغني سبيل النغمات التي يريد انشاد الالحان بها ، ويهيء السامعين للطرب ويثير العواطف الهادئة ويربط الشعور العام بمؤثر واحد ويوجـه الاحساس والعواطف نحو نمط واحدة وتى حصلت الوحدة بين هذه العواطف والاحاسيس كان لسيطرة الموسيقى سلطان قاهر ، لادراك الجميل منها ، والائتمار بامرها والتأثر بمعنى الشعر واللحن ، وتهذيب النفس بذلك . هذا والمظهر الثاني مزجها بالتمثيل كما سجل عن سلامة حجازي ، اذ كان حقا فتحا مبار كالما ءاذ اصبحت الموسيقى تؤدي اكثر من وظيفة واحدة وصارت لا تمثل معاني الشعر العاطفية في القصائد فحسب ، بل تمثل ايضا معاني النثر في المواقف المختلفة وقد اكتسبت بهذا سحراً جديدا فاقت فيه نفسها في العصور السابقة

(يتبع)



الممثلة الحسناء آن بكستر

السينما هنا وهناك

قيصر وكليوباترا

سيعرض قريبا في دور السينما بفلسطين الفلم الانكليزي « قيصر وكليوباترا » ويعد هذا الفلم من الافلام التاريخيـة الناجحة . وتقوم الممثلة الفاتنة فيفيان لي بالدور الاول فيه

وقصة كليوباترة ، تلك الملكة المصرية الجميلة التي اغرت عاهل الرومان قصة طوحت شهرتها الافاق

وقد دبجها يراع الكاتب الانكليزي المعروف جورج برنارد شو

وصورت بعض حوادث هذا الفلم في مصر واشترك فيه عدد من رجال الجيش المصري

وقد انتج فلم كليوباترة بالعربية ، وقام بدوري البطولة فيه بدر لاما وامينة رزق ، ويشاهد القارىء على هذه الصفحة صورة من الفلم العربي واخرى من الفلم الانكليزي .. فايهما اتقن يا ترى ؟





في كرة القدم

بقلم اكرم عبد السلام الحسيني

لا زلنا في فصل الشتاء وقد رأيت ان اتحدث عن لعبة امتازت بانها لعبة الشتاء على الاطلاق الا وهي كرة القدم تلك اللعبة التي حازت على اقبال وتهافت جميع شعوب العالم عليها مما جعلها في يومنا هذا اكثر لعبة منتشرة في الكون . ومن اعظم ميزات هذه اللعبة انها لا تنحصر في فرد او جماعة بل انها عدا عن الفن الذي يظهر في افراد لاعبيها تجمع بين دقة العمل الفردي والعمل المشترك بين اثنين وثلاثة لا بل جميع افراد الفرقة التي تلعبها وفضلا عن ذلك فقد اصبحت اليوم تتم بواسطة افراد لاعبيها عن طبيعة شعوب العالم واخلاق امه وعاداتهم ومزاياهم كما انها دبت الحماس في الشعوب للتنافس الرياضي واحراز قصب السبق ومن الناحية الاخرى ساعدت في تقريب شعوب الارض بعضهم من بعض وخلق التآلف والتحابب فيما بينهم فقربت بين الشعوب الناشئة ومن اهم الصفات التي تتحلى بها انها تجلب اكبر عدد من النظار لمشاهدتها حتى ان في اللعبات الدولية منها لا يقل عدد المشاهدين عن ربع مليون شخص

ان لعبة كرة القدم قد تطورت كثيراً ومن اهم الفوارق بين لعبها اليوم ولعبها منذ بضع سنين ان لعب اليوم اسرع بكثير مما كان عليه بالامس . منذ بضع سنين كان من الصعب اصابة المرمى لان المهاجم في اكثر الاحوال كان عليه ان يواجه ثلاثة من خصومه يعترضون طريقه قبل ان يحاول الاقتراب من مرماهم . فكان الظهيران يلتجئان الى حيل مختلفة لايقاع المهاجم

اما اليوم فالخصوم الثلاثة قد اصبحوا اثنين فقط . وهما حارس المرمى واحد الظهيرين . وصار في امكان المهاجمين ان يصلوا المرمى وينالوه بكثرة لم يعرفها الماضي . وان مجرد القول حسب القوانين الجديدة بان حارس المرمى يصح ان لا يكون بينه وبين مهاجمه غير ظهير واحد فقط قد جعل الهجمات الفردية اكثر شيوعا عن ذي قبل وهي لا تتطلب من المهاجم السريع الا ان يوزع الكرة لزميل له وهذا يدفعها له الى الامام وراء الظهير فيتخطاه ويلحق بالكرة ويسرع بها الى المرمى مباشرة . ربما يتراءى لك بان اللعب اصبح عبارة عن قذف ودفع وركض فهذا صحيح الى حد ما ولاشك انه من الضروب المثيرة لحمية اللاعبين والمتفرجين

اما اللاعبون انفسهم فاصبح حالهم لا يستقر طويلا لان السرعة زادت في الضرر الذي يصيبهم وحالات في كثير من الاحوال دون وصول كثير منهم الى حد النبوغ واعاقت قسما آخر عن التقـدم السريع

يجتهد لاعبو الكرة اليوم على اللعب في اكثر من مركز واحد حتى يسهل عليهم الانتقال في الميدان اذا اصيبوا بما يستلزم ذلك وبعض اللاعبين الدوليين اليوم يتساوى لديهم اللعب في كل المراكز بنجاح .

وانتقل الان الى الكلام عن ناحية اخرى من نواحي هذه اللعبة الا وهي — الفن في الهجوم — والكلمة الفنيـة لهذه الناحية « تكنيك الهجوم » وتنحصر هذه الناحية في السرعة والحركة وسرعة الخاطر فسرعة الحركة ضرورية جداً في خط الهجوم عنها في اي مكان آخر

وعليه فمن اهم الواجبات ان يكون كل فرد من افراد الهجوم سريع الخاطر متوقد الذهن حاضر البديهة . وهناك قاعدة ذهبية لا بد لي من ذكرها في هذا المجال الا وهي — يقول القواد « الهجوم احسن طرق الدفاع » ولا ارى حاجة لتفسيرها فانه كل ما اشتد هجومك كلما قلت الفرص التي تسنح لهجوم غريمك لمضايقة ظهيريك وحارس مرماك

اذا فان المهاجمين تشترط فيهم وجوب السرعة البدنية والعقلية . اما طريقة الهجوم فتنقسم الى قسمين — النقل او التوزيع القصير والتوزيع الطويل وكلاهما نافع وموصل للغرض . اما تفضيل احدهما على الاخر فيترك لحالة الجو ولخطة الدفاع التي يتبعها الخصم وللظروف . وبالاختصار اقول ان خط الهجوم اصبح اليوم مؤلفا من خمسة افراد يلعبون كمجموعة وكذا اصبحت مهمة المدافعين الوقوف في طريق خط الهجوم باجمعه بعد ان كانوا لا يهتمون الا بقلب الهجوم فقط

اما التوزيع القصير فهو سلسلة حركات سريعة لنقل الكرة لمسافات قصيرة بين المهاجمين الخمسة عادة بدون توقيف الكرة والغرض منه ان يرتبك الدفاع ويظل مستمر الحركة طوال الوقت ويلجأ الى هذا النوع من التوزيع ضد دفاع بطيء ثقيل . واحدى طرق التوزيع القصير الناجحة هي المعروفة بتكرار العدد (٧) اي (٧٧) وبموجب هذه الطريقة يصبح لدينا ثلاثة مهاجمين في المقدمة يساعدهم الساعدان كخط دفاع ثانوي ووظيفـة الساعدين تغذية الجناحين والقلب باستمرار ومن مستلزمات التوزيع القصير السرعة المتناهية لان هجمة من مدافع ضعيف تعطل عليك هجومك

اما التوزيع الطويل فالغاية منه نفس الغاية من التوزيع القصير وهي التقدم نحو مرمى الخصم . ويلجأ اليه عندما يتصادف اثناء المباراة ان يستحيل عليك التقـدم لوقوف غريمك امامك على استعداد بحرمانك من الكرة وكذلك في بعض الاحيان يتراجع افراد الدفاع في الوسط فيجعلون اصابة مرمام من القلب متعذراً عندها التجأ فوراً الى التوزيع الطويل فيضطر الدفاع لتغطية الجناحين وماجاورهما درء للخطر فتكون النتيجة توزيع الدفاع وتقليل المقاومة في الوسط

اما خط الدفاع فلا تقتصر مأموريته على الدفاع فقط لان له وظيفـة هجومية ايضا ولكنها تقتصر على فتح الثغرات لينفذ منها المهاجمون فتسهل لهم طريق الوصول الى المرمى

ويجب ان تتوفر السرعة المتناهية في افراد الدفاع بدون استثناء وعلى المدافع ان يناوش ويزعج كل لاعب توجد الكرة بين قدميه حتى لا يتمكن من توزيعها بالدقة التي يريدها

البقيه على الصفحه السابعه

نهضة العرب

العرب في اميركا

تركناكم في المرة الماضية على امل ان نعود اليكم فنتحدث عن اخواننا العرب الذين استقروا في المهجر في هذه البيئة الغريبة عنهم ، وفي هذا الجو الغير مألوف لديهم .. وهكذا فقد تجمع « اخواننا الاولون » كما احببنا ان نسميهم في شارع واشنطن ، والغربة تؤلف بين القلوب وتجمع الشمل ، وهكذا فقد الفت بينهم الغربة كما جمعتهم العصبية وربط بينهم الدم فراحوا يتاجرون بالاشياء البسيطة — كالشفرات والخيطان والازرار الخ .. واحتك العرب بالاميركان واختبروا نفسيتهم ، ولمسوا نزعتهم الدينية ، فذكريات القبر المقدس تحركهم وتثير فيهم الحنين الى الشرق ، اجل ، لقد ادرك العرب هناك ان كل ما يتعلق بالشرق يقدره الاميركان فباعوهم الصلبان والمسابح ، فصادفت هذه التجارة رواجا عظيما وربحا نادراً مما دفع العرب الى تعميم ونشر هذا النوع من البيع ، ونشط الاميركان بدورهم يتفاخرون باقتناء هذه الاشياء المقدسة ، وكم وكم من القصص المضحكة حدث باسم التجارة ، فقد باعهم العرب اشياء صنعوها بانفسهم ، ولكن الاميركان ابتاعوها ، فرب خشبة ادعى التجار انها من قبر المسيح فاشتراها الشعب ودفع بها الثمن الباهظ

ولا نريد ان نطيل عليكم بالحديث عن نشأة التجارة في الولايات المتحدة ، ولكن الذي حدث ان العرب وطدوا لانفسهم مراكز تجارية حسنة ، راحت فيما بعد تزاحم الشعب الاميركي نفسه ، وقد اشتهر عدة تجار من العرب ، افتتحوا المصانع ، والفوا الشركات ومن هؤلاء الذين صادفوا نجاحا باهرا في عالم التجارة فاثروا وساعدوا أقرباؤهم في الشرق — عطية اخوان — وتادرس وسليمان — ومعقدر وحداد — وغيرهم وغيرهم من السوريين

ونلاحظ ان العرب في المدة الاخيرة من الزمن ، عرفو اشياء لم يعرفوها من قبل ، فعدا الاطباء والصيادلة والمحامين الذين تخرجوا هناك ، نرى ان فئة اخرى نبغت في الميكانيكيات والهندسة والكيمياء — وعلم طبقات الارض وغيرها من العلوم مما يدل على استعداد العرب الفطري والطبيعي للتفوق والسيطرة

اما الشعراء والادباء والصحفيون فحدث عنهم ولا حرج فقد بلغوا الذروة في فنهم وسنتحدث عنهم بالتفصيل

الصحافة العربية في اميركا

واول جريدة عربية ظهرت في الولايات المتحدة هي « كوكب اميركا » اصدرها اولاد اربلي وحررها نجيب دياب ، الذي عاد واصدر « مرآة الغرب »

واقدم جريدة عربية لا تزال تصدر ليومنا هذا ، هي جريدة « الهدى » التي مضى على اصدارها ثمانية واربعين عاما ، ومن اشهر المجلات التي صدرت مجلة السائح وهي ادبية كزميلتها مجلة « السمير » التي اصدرها الشاعر المعروف ايليا ابو ماضي ولقد كان لانشاء هذه المجلات اثر حسن فعال في احياء التراث العربي في العالم الغربي ، كما انها حملت اصوات الحرية الغربية الى قلوب الشرقيين في جميع الاقطار العربية

تلخيص وتعليق

القدس — كمال ناصر

الالعاب الرياضيه

بقلم ليفون كششيان

اسلامي حيفا

لقد ترك اسلامي حيفا القدس بعد ان حاز على كأسين ومباراة كأس . في الصباح تغلب الفريق الثاني « ا » الاسلامي على الفريق الثاني الهومنتمن باربع اصابات مقابل واحدة فربح الكأس المقدم من يونس تفاح

وفي مباراتهم التنسيقية تغلب الاسلامي على النادي العربي في القدس ثلاثة اصابات جلية وقد كان لحسن لعبهم تأثيراً حسنا على المتفرجين الذين احاطوا جوانب ملعب الترا سنطه . وقد حكم المباراة عبد الرحمن هباب وقد ظهرت الروح الرياضية الطيبة من كلا الفريقين . واعيد ما قلته في الاسبوع الماضي ان الاسلامي حيفا قوي واذا استمر كذلك استطيع ان اقول انهم سيكونون عقدة يصعب على المتنافسين حلها

القروي والاهلي

ضربة جزاء حرة تسجل النصر للقروي على الاهلي ، كان اللعب سجالا بين الفريقين وكاد ينتهي الوقت المحدد بتعادل الفريقين باصابة لكل منهما الى ان وقع على الاهلي ضربة جزاء حرة سجلت للقروي الاصابة الثانية والاخيرة ، فجدد الاهلي هجماته المنظمة ولكن صفرة الحكم اعلنت النهاية

العاب القوى في منطقة القدس

قبل بدىء المباراة « القروي — الاهلي » جرى سباق الـ ... [illegible] منطقة القدس فكان الاول ادمون ابو جـدم — الارثوذكسي الوقت ١١،٩ والثاني جميل الصالح — الاهلي . وفي رمي الجلة كان الاول عارف نعمان — القروي رمى ١١،٣٠ متر والثاني سعيد الجندي — الدجاني . نعلم الاندية ان يأخذوا المسألة جدية ويستعدوا لسباق الضاحية الذي سيجري في نهاية هذا الشهر

الوندررز

لقد لعب الوندررز لعبتين ايضا في فلسطين فربح ضد خدمة فلسطين الجوية ٤—٣ وربح ايضا في صرفند ضد منتخب اتحاد الموظفين ٣—٢ وعلى كل ان الوندررز في هذا الفصل ايسوا كعادتهم فلقد لعبوا ثماني مباريات ربحوا اربعة وخسروا اربعة وسجل لهم ١٣ اصابة وسجل عليهم ١٣ اصابة ومسجل معظم اصابات الوندررز في هذا الفصل هو سنكلير فقد سجل لوحده سبع اصابات

كأس فاروق

في يوم الجمعة الماضي تغلب فريق سكة حديد القاهرة على نادي الترسانة باصابتين لاصابة واحدة وبذلك سيلعب فريق سكة الحديد ضد النادي الاهلي في مصر في التاسع عشر من هذا الشهر لنيل كأس فاروق . وقد تغلب النادي الاهلي في يوم الاحد الماضي على النادي الاولمبي في الاسكندرية بـ ٣—١ والجميع يقول ان الاهلي سيربح الكأس والبطولة ايضا

اوربا

فرنسا تغلب تشيكوسلوفاكيا يوم الاحد الماضي بثلاث اصابات مقابل لا شيء ، سجل الاصابة الاولى بارك وهو عربي من شمال افريقيا والاصابتين الاخريتين سجلتا من قبل وامت وهيسيسرر

لبنان

قاربت مباريات بطولة لبنان من النهاية وفي مقدمتهم هومنتمن بيروت ففي الاسبوع الماضي تغلب الهومنتمن على الانترانيك ٤—١

لم يكن نادي نهادا الذي وصل النهاية لنيل الكأس متألقا في لعبه بل كان يحاول ان يهزم خصمه باصابة واحدة

الهومنمن « وهم غير الهومنتمن » تغلب الهومنمن على مزرا ٢—١

القدس

لقد ربح طيران القدس بطولة الطيران بثلاثين نقط وربح ثلاثة عشر مباراة وخسر ثلاثة فقط وتعادل باربع

ان اللاعب النحاسي الجريء مانيون سافر لانكلترا وهو يلعب في الدرجة الاولى مع مدلسبرج

حياة جبران

تابع المنشور على الصفحة الثانية

ويلتقي بميشيلين وفي ضوء القمر وسكون الطبيعة يروح يقرأ لها ما كتب ويترجم لها ما عنى . وقد تكاثرت المقالات لدرجة اصبح معها ضروريا جمعها في كتاب فكان للادب العربي كتاب دمعة وابتسامة . وهو بالرغم من انه موحى ميشيلين الا ان جبران اهداه الى ماري هسكل حيث قال (الى M. E. H. اقدم هذا الكتاب وهو اول نسخة من عاصفة حياتي الى الروح النبيلة التي تحب النسمات وتسير مع العواطف — جبران)

أما ماري هسكل هذه فهي رئيسة مدرسة هسكل في بوسطن . وهي التي اعجبت بفنه حين زارت معرضه واحبت ان تشجعه فارسات له نقدا و لزيارة المدرسة والتكلم عن فنه . احبته واحترمته ونصبت من نفسها حارس الفنان الامين . نبيلة كل النبل وجميلة كل الجمال . لم تقصد من اتصالها بجبران الا خلق عظيم منه وايقاظ العبقري في روحه بعد ان آنست من معرضه تباشير هذه . حثته على الكتابة بالانجليزية فقال انه لا يجيدها . فقالت تعلمها فتعلمها . وعرضت عليه اكمال علومه والتعمق في فنه . فقال فقير . فقالت هاك المال . وفي لحظ البصر رتبت كل شيء واعدت كل العدة وارسلت جبران الى باريس

في باريس ١٩٠٨-١٩١٢

في سنة ١٩٠٨ تم ذلك . ووصل جبران الى بلد الجمال . والتحق بالسوربون وقعد على مقاعد اكاديمية الفنون . وليس هذا فحسب بل ارسلت له ماري تقول جول في عواصم اوربا ولا تترك منبعا للفن الا زره وانهل منه . وهاك المال ... على هذا النحو بقي جبران في اوربا يتجول ويحلك ويستقي الفن من منابعه . يقولون ان ميشيلين زارته في باريس وان طلبه منها ان تكون له كما كانت كثرين لوليم بلايك ، الان هذا لا يفيد كثيراً في اتجاهات جبران بقدر قولهم انه في اثناء تجوله في اوربا درس على رودين وهضم وليم بلايك وتمثل روح نيتشه من وحي كتابه المشهور (هكذا قال زرادشت)

في نيويورك ١٩١٢—١٩٣١

وعاد الى بوسطن . مثقلا بالافكار محملا بالمعلومات وفوق ذلك كله لهفة ولوعة وحنين للقاء ماري هسكل ليقبل يديها اعترافا بالجميل وليقول لها شيئا اثارته في قلبه تلك المعاملة النبيلة . وكان ان قابلها وقال لها : ماري اتمشين معي ؟

قالت — الى اين

فقال — لنقطع باقي طريق الحياة

فسألته — هل جسمك نظيف ؟ وتعني خلوه من الامراض ؟

لكن جبران لم يفهم فاسقط في يده وانهد امامه ذلك الصرح الشامخ الذي صاغ دمه وقلبه وعقله وخياله حجارة لبنائه طول سنين وسنين

فعاد الى صومعته يشكو ويبكي . ويرى ان في العالم قوى قد سخرت من انفسها ادوات لمحاربته . فعادت الثورة موحتدم الغيظ ، ولكنهما كانا ممزوجين هذه المرة بمرارة الالم والشعور بالحرمان لا على ماري هسكل وانما على الحياة واملا في التلهي والنسيان ، لم أمتعته وحمل حقائبه وتوجه الى سكة الحديد التي تقله منها القطار الى مدينة نيويورك تاركا اخته مريانه في صومعته الاولى في حي الصينيين في بوسطن

في نيويورك تعرف الى الانسة اديل طرمسون التي قرأ معها نيتشه واعاد على مسامعها مراراً . وفي نيويورك اراد جبران ان يخلق مسرحا يمثل عليه كل ادوار الثورة والنقمة والهدم والبناء التي طالما اعتملت في نفسه . لقد فقد اهله وتركته ميشلين وحتى حارسه الامين لم يقبل به رفيقا . ووالده مات وهو في باريس فماذا بقي له ؟ لا . لم يبق لي شيء لقد تحطمت . لقد اصطدمت سهام الدنيا علي . فوالله لن اموت حتى اميتها ولن انكسر حتى اكسرها جميعا . وانت يا قلم ثكلتك اليد التي تحملك والقلب الذي يمدك والفكر الذي يدعمك ان لم تثبت في وجه كل الاحتمالات ، فالمعركة حاسمة والامر ليس فيه مزاح

تعرف في هذه الفترة الى جماعة مجلة الفنون . ففتحوا الشخصه صدورهم وسخروا من صفحات مجلتهم رسولا لكل ما يجود به قلمه . فما وافت سنة ١٨ حتى تكاملت المواكب . تلك التحفة الشعرية الخالدة في افق الادب العربي الحديث فنشرها في كتاب . وما وافت سنة ١٩ حتى نشر مجموعة رسومه لغاية تلك الاونة وكذلك نشر المجنون . وليس هذا فحسب بل راح ينشر ، له ، وبالطبع من امداد ماري هسكل النبيلة ، مجلة الفنون السبعة بالانجليزية . ومن الفنون السبعة اتخذ مسرحا لمقالاته الانجليزية التي جمعها فيما بعد باسماء مختلفة لكن الفنون السبعة لم تعمر لـ ماتت سنة ٢٠ بعد ان نشرت نشراً جميلا سلسلة مقالات (دمعة وابتسامة)

الفنون السبعة ماتت . لكن هيهات لجبران ان يموت . بل راح يتخذ من الضعف قوة ومن الموت حياة . فالتحق بجماعة مجلة السائح ، وفي ندوتها أسس سنة ٢٠ الرابطة القلمية المشهورة التي استمرت خير مجلى لارائه وافكاره وتأملاته في الحياة والتي اقل ما يقال فيها انها لهب محتدم واوار مضطرم مما جمع اخيراً في كتاب العواصف

الا ان ثورة جبران اثرت عليها السنون . فخبا اللهيب وقل الاشعاع واستقر جبران واطاع داعي العقل دون داعي العاطفة حوالي سنة ٢٣ فكتب النبي سنة ٢٣ ورمل وزبد سنة ٢٤ ويسوع ابن الانسان سنة ٢٥ وانتهى بالهة الارض سنة ٣١ وكلها فكر في فكر ونظر ثاقب فيما وراء ظاهر الحياة

لقد كان يحلم جبران في أخريات أيامه ان يعود الى لبنان والى الارز والى دنيا الجمال . الكننا نقول انه كان يحلم وما اجمل الاحلام في دنيا الالام . اذ تخفف كثيراً من المصائب . بقي جبران يحلم حتى اه وافته المنية في ١-٤-١٩٣١ مستشفى القديس فنسنت في نيويورك . ومرت يد الزمان باردة بطيئة لتسدل الستار على حياة كلها جهاد في جهاد وثورة وعدم استقرار

ابو عثمان

تراث جبران

تابع المنشور على الصفحة الثانية

بادثرة من الضباب واغطية من الغموض ومصوغا بقالب كله جبراني

وعند ما سئل لماذا كل هذا العنصر الذاتي يا جبران قال (ويل لعين الفت الشمس الى حد ان لا ترى فيها غير وجاق يدفئها ومشعال يدلها على الطريق من بيتها الى مخزنها — انها لعمياء وان ابصرت البرغشة على بعد ميل . وويل لاذن الفت تغريد البلبل الى حد ان لا تسمع فيها غير نوطات متتابعة — انها لصماء وان سمعت دبيب النمل تحت الارض)

هذه طريقة جبران وهذا دفاعه . وأسفنا ان لا يمكننا القول ، لضيق المكان اكثر من هذا ، ولكننا نأمل ان تتاح لنا الفرصة ثانية . فجبران بحر كل شواطئه در ودرر .

ديك الجن

كرة القدم

تابع المنشور على الصفحة السادسة

اقول ان النبوغ وليد التدريب والتمرين المتواصل ويجب موالاة التمرين لان كرة القدم رياضة عنيفة تحتاج لجهود وكد اكثر من اية لعبة اخرى

فالتلميذ او المعلم او الطبيب او الكاتب والموظف المعتاد على ملازمته مكتبه والجلوس عليه طيلة اليوم اذا اراد ان يتعاطى هذه اللعبة كرياضة له بدون تمرين يجد نفسه اذا حاول الاشتراك في مباراة ما منهوك القوى عند انتهاء المباراة ويبقى بعد ذلك اسبوعا لا يقوى على المشي بسبب الالم الذي يشعر به في كل عضلاته

اما اللاعب الذي يمارس اللعبة بانتظام لا يحتاج لكثرة التمرين ولكنه يحتاج للتمرين الجدي الحقيقي قبل بدء الفصل الرياضي بشهر : هذا اذا ظل محافظا على صحته ولم ينهكها بالافراط في السهر والشهوات ومثل هذا اللاعب اذا واجه الفصل الرياضي لكرة القدم بحالة الهزال والضعف الناتجين من الافراط مدة الصيف يكون مصيره التلف حتى والمرض والابتعاد عن كرة القدم ومما يؤسفني ان اقول ان هذا كثيراً ما يحدث في الشرق ويكون سببا في ابعاد كثير من الشباب عن الملاعب . وهم لا يزالون في ريعان الشباب ولم يتجاوزوا العقد الثالث من عمرهم بينما نرى اللاعب الانكليزي او النمسوي او الروماني او المنغاري يظل في ملاعب الكرة الى ما بعد الخامسة والثلاثين من عمره من غير ان يتطرق الى جسمه الضعف وليعلم المتطرفون في شهواتهم انهم سائرون نحو القبر بخطوات واسعة اما الرياضي بمعنى الكلمة فهو الذي يكبح زمام شهواته ويحافظ على صحته فانه يعيش سعيداً ويعمل ليعمر طويلا وينعم بسلامة جسمه وعقله

٥٠٠٠ جنيه بين يديك..

كيف تنفقها ؟!

جمعتنا جلسة هادئة ، وكنا خليطا من الجنسين ، وكانت الاحاديث تدور متنقلة بين الادب والاجتماع ، حتى طرقنا باب الاقتصاد فانبرت سيدة كريمة تتحدث عن يانصيب لجنة اليتيم العربي في حيفا وقالت « لو فرضنا ان واحداً منا قد حصل على قيمة الجائزة الاولى وقدرها ٥٠٠٠ جنيه فلسطيني فيا ترى كيف ينفقها ؟ » هذا هو السؤال الذي اود كل منكم ان يجيبني عليه ! » ففكرنا مليا لنعد اجوبتنا ، ولعل البعض كان الامل قد اصاب اطرافهم ، وانسابت الاجوبة كما يلي :

ربة بيت

« اسعى اولا الى اعداد بيت جميل لولدي ثم ابحث له عن زوجة توافق رغبته لان املي في الحياة ان اراه كما تود كل أم ان ترى ولدها سعيداً هانئا »

رب بيت

« انني مولع في الصيد والرحلات فاول ما اريد القيام به هو شراء كمية وافرة من الخرطوش وسيارة لاتنقل فيها في رحلات متعددة للصيد والقنص واصرف الباقي على تحسين بيتي »

طبيب ورب عائلة

« اقوم اولا بتسديد ما اوجدته لي الايام من الديون ثم احتفظ ببقية المبلغ حتى تهبط اسعار البناء ، لابني بيتا لعائلتي تسعد فيه »

طالب حقوق ورب عائلة

« اود ان انهي دراستي اولا ، ثم اقوم بعد ذلك برحلة مع عائلتي (بقدر ما يسمح به المبلغ المتبقي) حول العالم »

مزارع شاب

« اتبرع بمبلغ ١٥٠٠ جنيه من القيمة للمشاريع الخيرية الناجحة واصرف الباقي على تحسين مزارعي ورفع مستوى سكانها »

زوجة طبيب

« اصرفها على تهيئة بيت تتوفر فيه كل وسائل العصر والراحة »

زوجة شابة

« اساعد به زوجي ، على تسهيل اعماله ومعونته ماديا » .

آنسة كريمة

« اتركه لوالدي . يتصرف به كيفما يشاء ! »

صيدلي ورب عائلة

« اشترى قطعة ارض في موقع جميل من اطراف المدينة لابني عليها بيتا ، يكفي عائلتي »

صحافي شاب

« احصل على مطبعة حديثة ، لاصدار صحيفة ، تكون من اوائل الصحف »

هذه اجوبة مختلفة ، لسؤل واحد من افراد مختلفين في الاهواء والاذواق لكل منهم ، أمل وغاية ، حسب ظروفهم نعرضها عليكم ... ونحن نتساءل ماذا ستكون عليه اجوبتكم .. لو فرض ، ان احدكم قد حصل على هذا المبلغ .. الذي نعتقد انه كاف على الامل ... ان يدعكم تفكرون ..!!

سيرلي

هل فكرت بزيارة المحل الذي وجد لك ، ومن أجل راحتك ، ولمساعدتك فى ابتكار الازياء واتقان الخياطة ؟

هل أرسلت ابنتك لتتعلم هذا الفن ضمن جدرانه ؟

يافا مشغل الازياء شارع فيصل

اعلانات صروف

السياسة الخارجية في اسبوع

انتهت المشكلة الايرانية على وجه لم يؤد الى زيادة التوتر الواقع بين الاتحاد السوفياتي من ناحية وبريطانيا واميركا من الناحية الثانيه . اذ ان مجلس الامن الذي عهد اليه النظر في هذه المشكلة اتخذ قرارا لم يرض الاتحاد السوفياتي فاسرع هذا الى اعلان توقيع الاتفاقية الجديدة مع ايران، تلك الاتفاقية التي نصت على جلاء القوات الروسيه في اسرع وقت ممكن : وبدأ يطالب مجلس الامن بسحب قراره السابق الذي اعتبره مناقضا لمبادىء مؤسسة الامم المتحدة

وفي وسع المعلق السياسي بعد انتهاء هذه المشكلة على تلك الصورة ان يتساءل ما هو موقف جمهورية اذربيجان الجديدة والفتية بعد جلاء القوات السوفياتيه . فالمعروف ان الحكومة الايرانية المركزية لم تعترف باستقلال هذه الجمهوريه حتى ولا بحقها في الحكم الذاتي ، بينما كان الاتحاد السوفياتي وجنوده هم الذين ساعدوا على اقامة هذه الجمهورية ودعمها حتى استطاعت التغلب على القوات الايرانية في المعارك المتعددة التي نشبت في الاجزاء الشمالية من البلاد

فاذا ما انسحبت القوات السوفياتية الان . فهل تتمكن جمهورية اذربيجان من الصمود امام الجيوش الايرانية التي ولا شك ستسارع بالزحف عليها . فازاء مثل هذا التطور ، لا بد من حدوث تطورات جديدة قد تؤدي الى خلق مشكلة اخرى بين الاتحاد السوفياتي وايران

أما في اليونان ، فقد ادى فوز العناصر الملكية الى تقوية نفوذ بريطانيا في شرق البحر الابيض المتوسط ، التي تعمل جاهدة لتثبيت اقدامها في هذا الجزء من العالم نظراً لاهميته الحيوية في خطوط مواصلاتها ، وكيان امبراطوريتها ولا شك ان المعاهدة الاردنية الجديدة والمفاوضات المقبلة مع مصر ما هي الا حلقة جديدة في سلسلة تدعيم النفوذ البريطاني في الشرق الاوسط والبحر المتوسط وقد اصبحا مهددين بالتغلغل الروسي الطامع في الامتداد والوصول الى محيطات العالم الرئيسية

وسيكشف لنا الاسبوع القادم ولا شك تطورات جديدة في ميدان السياسة الدوليه

وجهاء وسيدات من بيروت
يعتنقون الاسلام على يد منوم مغناطيسي

تحت هذا العنوان قالت مجلة (الصباح) المصريه في عددها الاخير (١٠١٩) ما يلي :

بيروت — اعلن فريق من وجهاء بيروت وسيداتها ومن بينهم شقيقة قرينة صاحب مقام رسمي لبناني عظيم وزوجها انهم اعتنقوا الدين الاسلامي بعد ان التفوا في خلال السنوات الماضية حول المنوم المغناطيسي ... وقد اثارت هذه الحالة حملات عنيفة في بعض الصحف واضطرت السلطات اللبنانية الى اتخاذ تدابير شديدة منها تجريد ذلك المنوم من الجنسية اللبنانية وابعاده من لبنان . فسافر الى العراق . واستمر انصاره يحاولون عبثا استعادة جنسيته اليه . وقد اتخذ اولئك المعتنقون للاسلام اسماء جديدة وفي مقدمتهم الشاعر اللبناني المعروف حليم دموس الذي سمى نفسه (حسان دموس) تيمنا باسم شاعر النبي العربي الكريم

وكذلك اطلقت السيدة ماري حداد على نفسها اسم عائشة وسمى زوجها جورج حداد نفسه باسم (عبد المطلب) وصهرها يوسف الحجار باسم (علي) والكاتب العربي المعروف يوسف الحاج باسم (خالد) . وقد علمنا ان الدوائر الاسلامية التي تقدموا اليها بطلب اعتناق الاسلام مترددة في الاخذ به

وتقول الزميلة (الصباح) انها نشرت هذا النبأ على علاته الى ان ترد اليها من بيروت الانباء الصحيحة عنه

(الوحدة) — لقد بلغنا من عدة مصادر وثيقة ان النبأ صحيح وان السيدة ماري حداد هي شقيقة زوجة رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ بشارة الخوري وقد دعت اسمها (عائدة) وليس (عائشة) كما ذكرت الصباح

ثم ان هناك مئات من العائلات الداهشية ستعلن ذلك وبينها عدد كبير من محامين واطباء ووجهاء وفنانين وادباء وهم منذ اربع سنوات يؤمنون بنبوة محمد وقرآنه ووحيه كما سيرى القارىء تفصيل ذلك في بيان آل حداد المنشورة خلاصته في غير مكان من هذا العدد

أقوال الصحف

— ذكرت النيويورك تايمس ان روسيا السوفيتية قد شحنت مقادير كبيرة من الذهب والعملة الاجنبية الى فرنسا .

— قالت وكالة (تاس) للانباء ان عدداً من طلبة المدارس العليا في وارسو الفوا فيما بينهم جمعية فاشية سرية اسموها (اورجانزيكا بولسكا) الغرض منها قلب الحكومة البولونية الحالية وقد القي القبض عليهم وسيقدمون للمحاكمة

— تقول هاآرتس ان الوكالة اليهودية طلبت منحها جميع ما يملكه الالمان في فلسطين من الاراضي والعقارات والمؤسسات وغيرها على حساب التعويضات للشعب اليهودي

— ذكرت الديلي هيرالد ان عدداً من كبار ضباط الجيش الاسباني قد اعتقلوا في مدريد

— قالت مجلة الشرق الجديد عن لجنة التحقيق الانجلو — اميركية انها ليس لها صفة في اجراء تحقيق لقضية فلسطين فمطالبة اليهود بفلسطين ليست الا مطالبة بحق باغ وباطل . مطالبة لا اساس لها من العدل ولا شبهة من الحق

— قالت جريدة ازفستيا الروسية ان الاستعدادات تجري على قدم وساق في الشرق الاوسط لانشاء كتلة تركية عربية تحت الحماية البريطانية . وقالت « وهذه ولا شك ستكون ضربة قاسية لمساعي العرب في سبيل تحقيق وحدتهم واستقلالهم »

— كتبت صحيفة التايمس في مقال افتتاحي تقول ان نصوص معاهدة التحالف بين المملكة المتحدة وشرق الاردن التي نشرت في غضون الاسبوع المنصرم ككتاب ابيض لا تؤكد استمرار اتجاه السياسة البريطانية نحو الحركات القومية في الشرق الاوسط وحسب بل انها تصور تطوراً معينا تمخضت عنه التطورات الاخيرة في هذه المنطقة !

— قالت جريدة دلي هرالد انه لو استطاعت روسيا ان تبرهن لمجلس الامن على ان احتفاظها ببعض قواتها في ايران لم يكن الغرض منه الضغط عليها للحصول على امتيازات خاصة بالقوة فانه ما كان حصل التوتر الذي حصل

ومضت الجريدة تقول : « ان تصريح المارشال ستالين الاخير عن تكريس نفسه في سبيل هيئة الامم المتحدة يجعلنا نأمل بان يساعد مجلس الامن في الجهود التي يبذلها لانهاء الازمات الحالية »

اخبار متفرقة

بنك الامة في القاهرة

سيحتفل قريبا بافتتاح فرع بنك الامة في القاهرة . وقد ضم اليه صندوق الامة وقد تعين الوطني الفاضل السيد رشيد الحاج ابراهيم مديراً للبنك وصندوق الامة . والسيد منصور قداره مساعداً له . والسيد جمال عابدين محاسبا والسيد مصطفى كامل التاجي امينا للصندوق ونحن نرجو لبنك الامة وصندوق الامة ما يستحقان من نجاح وتوفيق

— محاضرة الاسبوع : غصت قاعة المحاضرات في جمعية الشبان المسيحية بالقدس مساء الاثنين الماضي بصفوة ممتازة من رجال العلم والادب والشباب المثقف لسماع المنتخبات الشعرية الوطنية من شاعر لبنان الكبير الاستاذ حليم دموس . وقد قدم الشاعر لحضرات المستمعين الاستاذ الشاعر سيف الدين الكيلاني ذاكراً ما للمحاضر من جهود مباركة في المضمار الصحافي والثقافي والادبي ثم تقدم المحاضر فالقى طائفة مختارة من اشعاره الوطنية العامرة ، وقد اثار الاعجاب والاستحسان وقوطعت ابياته بالتصفيق واستعيدت القصيدة الاخيرة في مدح الرسول مرات عديدة لما انطوت عليه من ايمان قومي ونبذ الطائفية .



— تقول الدوائر الروسية ان بريطانيا تعمل على تحويل فلسطين الى قاعدة سياسية ستراتيجية عظيمة وتستغل الخلاف القائم بين العرب واليهود

— يشاع بان روسيا قد اوعزت بالتعبئة العامة الى بلغاريا التي اقفلت حدودها من جهة تركيا

— اخترعت مادة جديدة اشد مفعولا من الـ (د.د.ت) في قتل الحشرات وتدعى كيمائيا الهيدرو كربون الكلوريني

— يعمل بعض السوريين لتأليف شركة سورية للملاحة وستستورد البواخر اللازمة من الخارج

— فهمنا بان اعمال تنقيب أثرية ستجري بالقرب من نابلس للكشف عن اطلال يحتمل ان يرجع عهدها الى الفي سنة قبل الميلاد

— صدرت في برلين اول صحيفة لليهود تنشر في المانيا منذ تولي هتلر الحكم

— في حديث مع المهاتما غاندي قال نحن الهنود بثقافاتنا المختلفة وتقاليدنا لا يمكن ان ننتمي الى الاسرة البريطانية . وقد ننتمي الى امم العالم جميعا . ولكننا يجب ان لا نداس بالاقدام دائما .. وهكذا كرست حياتي لنيل الاستقلال ويمكنك ان تعترض بالقول بانني بعملي هذا القي بحماية الجيش والاسطول البريطانيين بعيداً ولكن الهند ليست في حاجة اليهما

— تساءلت مجلة الدنيا الدمشقية لماذا سكتت الجامعة العربية عن السماح بدخول ١٥٠٠ يهودي شهريا الى فلسطين

— قررت الحكومة الاميركية شراء الجياد الزائدة عن الحاجة في بلادها وارسالها لحوما مجففة الى اوربا وغيرها تخفيفا للمجاعة

— ذكر ان سبب عدم مجيء السادة الخمسة المنفيين الى سيشل هو عدم استقرار الحالة في ذلك الوقت في مصر

— اعترف الفاتيكان رسميا بلبنان

— قال السيد سراج اوغلو رئيس الوزارة التركية (سوف نحارب حتى لو ايدت بريطانيا واميركا الدولة التي تريد ان تعتدي علينا)

— صرح الجنرال برادلي الاميركي بان على الولايات المتحدة ان تواصل استعدادها للدفاع نظرا لان العالم لم يتوصل بعد الى ايجاد وسيلة يطمئن معها الى السلم

— قال عبد الرحمن عزام باشا ان اهل طرابلس يلحون في طلب الاستقلال وهم مستعدون للقتال والاستشهاد في سبيله

— جاء من طهران ان الدوائر الايرانية فيها تقول انه ينبغي ان لا يسقط مجلس الامن القضية الايرانية من جدول اعماله الى ان يتم جلاء الجنود الروس الكلي عن البلاد

— قبض بوليس مدينة سان باولو في البرازيل على ٤٠٠ ياباني من اعضاء جمعيات سرية ارهابية

— يسعى الرفيق اناتول ونيبروفسكي الملحق التجاري للمفوضية الروسية في بيروت والذي يزور فلسطين الان لفتح اسواق في روسيا لتصريف منتجات فلسطين الصهيونية ، لا سيما العقاقير الطبية

تباع تذاكر

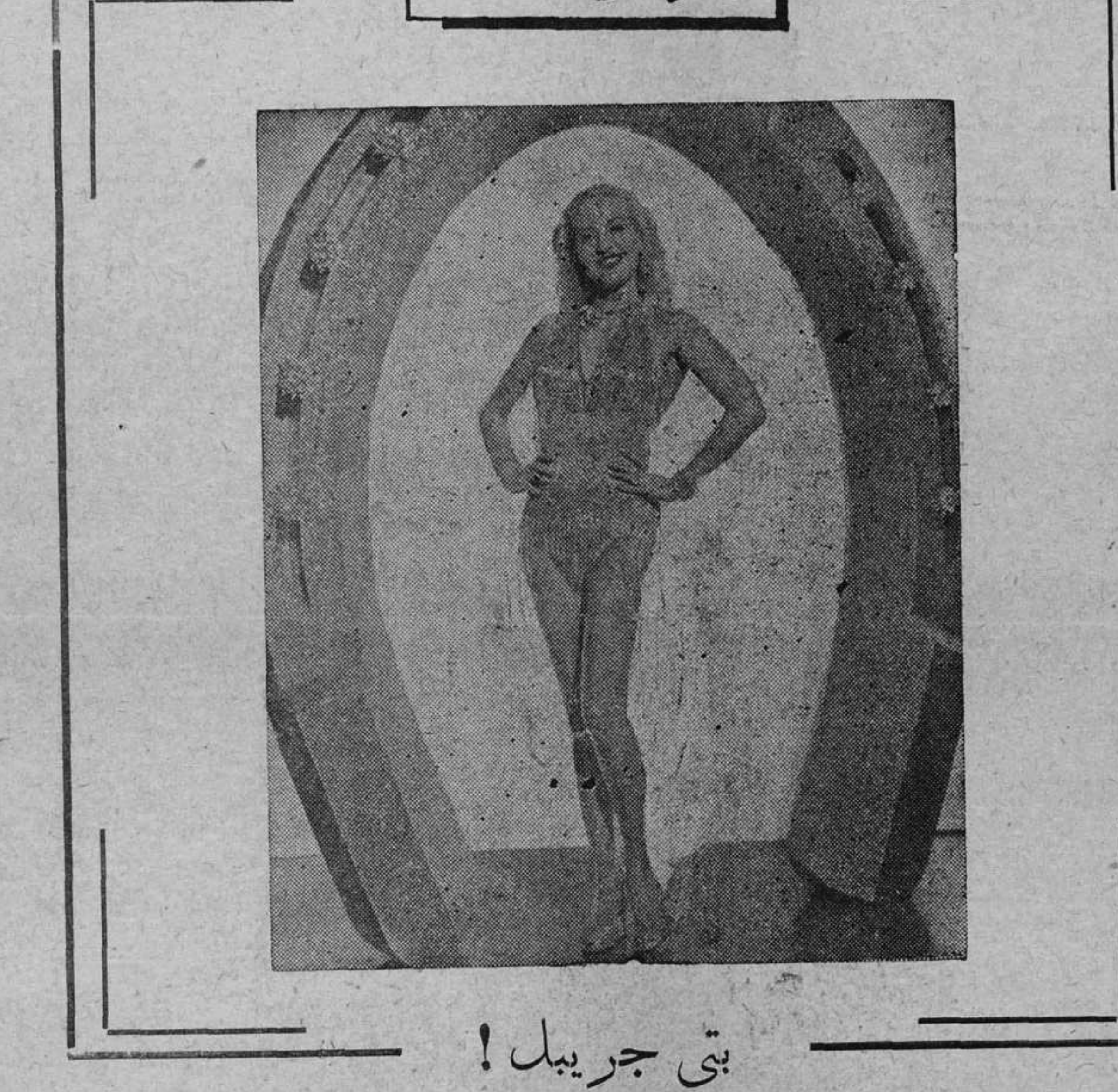
سباق مدينة فاروق الجامعية بالجيزه

علي الحلبي - لواء غزه، خان يونس، بئر السبع، المجدل، الفالوجه

خليل طهبوب — نابلس

البنك العربي

للرجال فقط!



بتي جريبل!

أخبار وأسرار

تابع المنشور على الصفحة الاولى

عبد العزيز آل سعود أحيط علما بالمعاهدة البريطانية — الاردنية قبل توقيعها ، وان جلالته ابدى كامل رضاه عن استقلال شرقي الاردن وابرام المعاهدة تمشيا مع سياسته العربية التي تدعو الى استقلال العرب في جميع اقطارهم

٦ ملايين جنيه بضائع

حدثنا احد القادمين من شرقي الاردن ان في البلاد الان بضائع من مختلف الاصناف تقدر قيمتها بستة ملايين جنيه ، وان السوق راكدة اجمالا لان البلاد العربية التي اعتادت الشراء من عمان اضحت تستورد ما تحتاج اليه من امريكا واوربا مباشرة وان التجار في عمان في حالة احتراس من هذا التضخم

في المكتب العربي

علمنا ان مواطننا الفاضل الدكتور داود صالح الحسيني مرشح للعمل في المكتب العربي في القدس . وان الذي يحول دون مزاولته مهنة الطب عدم وجود الالات اللازمة في الوقت الحاضر . وان الدكتور ملم بالسياسة وزراعة التبغ وطب الاسنان

البنك العربي

يسعى البنك العربي الى فتح فرعين جديدين له . احدهما في طولكرم والثاني في غزة وقد سافر مدير البنك الى طولكرم لهذا الغرض : وينتظر المباشرة بالعمل في وقت قريب

السيد انور نسيبه

ذكرنا خبر عودة السيد انور نسيبه من لندن منذ مدة . ونضيف الان ان السيد انور باشر تعاطي المحاماة وان اول قضية له ستكون في يافا من نوع «الجنح» وهناك من يذكر ان السيد انور مرشح للعمل في الجامعة العربية في القاهرة

بين سوريا وتركيا

جاء من استنبول ان الميل في تركيا يزداد نحو القيام بمحادثات مع سوريا على غرار المحادثات التي دارت بين تركيا والعراق . وتذكر بعض الصحف التركية ان التفاهم بين البلدين ضروري جداً . ويقال ان السيد نوري السعيد سيكون واسطة التفاهم بين الجانبين ، اذ من المحتمل ان تكون الاتفاقية على غرار الاتفاقية التركية — العراقية

تقرير سري

تابع المنشور على الصفحة الاولى

— ولكن بشرط ان تكون تحت الاشراف البريطاني فان بريطانيا ، كما يقولون في حاجة الى مركز حصين يضمن لها ، في ظروف الحرب امكانية التصرف التام بالبلاد العربية لغايات عسكرية ووقف سداً منيعا بينها وبين اعدائها

ويقولون ان بريطانيا في حاجة ايضا لان يكون لها حق (التصرف بثغور البلاد العربية وموانئها وشواطئها ومطاراتها) والاشراف على طرق المواصلات الرئيسية التي تخترقها ، وعلى انابيب النفط ايضا

ويقول الخبراء القاهريون كذلك (ان مركز بريطانيا العسكري والاقتصادي لن يكون مضمونا) اللهم الا اذا كانت البلاد العربية كلها ، او على الاقل البلاد العربية التي تتمركز بها المصالح الجوهرية البريطانية خاضعة لسيطرة حكومات معينة ، واقعة تحت الاشراف البريطاني او مصادقة لبريطانيا ، مستمدة لجعل سياستها منسجمة مع السياسة البريطانية في الامور ذات الاهمية الاساسية

وصول بضائع جديدة باسعار جديدة

اكبر تشكيلة للهدايا فى فلسطين

اواني فضية . تماثيل برونز . ثريات كهربائية . ادوات مطبخ

فى محلات

زنانيرى اخوان

القدس — شارع مأمن الله

سينما ركس تقدم

اعتباراً من اليوم (السبت) ١٣ نيسان ولغاية الاثنين ١٥ منه

حفلتين يوميا الساعه ٦،٤٥ و٩ مساء

واعتباراً من يوم الثلاثاء ١٦ نيسان ولغاية الخميس ١٨ منه

حفلتين يوميا الساعة ٧،١٥ و٩،٢٠ مساء (التوقيت الصيفي)

لا غنى لي عن الغناء

CAN'T HELP SINGING

(بالالوان الطبيعية الساحرة)

تمثيل ديانا دربين ، روبرت بيج اكيم تاميروف

سينما ستوديو

الساعه ٢،٤٥ و٤،٤٥ و٦،٤٥ و٩ (١٣–١٥ نيسان)

« ٣ و ٥ و٧،١٥ و٩،٢٠ (١٦–١٨ «)

الفلم الموسيقي العاطفي « موسيقى الملايين »

تمثيل مرجريت او بريان جون اليسون جوزي اتربي